جهود جماعة الإخوان المسلمين

فى التقريب بين أهل السنة والشيعة.

●راجعه وقدم له فضيلة الشيخ:

غازي بن عوض العرماني

●تأليف:

أبي عبد الله محمد بن رمضان بن كامل

عفا الله عنه وعن والديه

● قال الإمام الألباني -رحمه الله-:

(فهيهات أن يمكن التقارب،أو التفاهم معهم -أي الشيعة-، بل كلّ محاولة في سبيل ذلك فاشلة..).

سلسة الرد على جماعة الإخوان المسلمين (١)

جهود جماعة الإخوان المسلمين في التقريب بين أهل السنة والشيعة.

•راجعه وقدم له فضيلة الشيخ:

غازي بن عوض العرماني

•تأليف:

أبي عبد الله محمد بن رمضان بن كامل

عفا الله عنه وعن والديه

قال الإمام الألباني -رحمه الله-:(فهيهات أن يمكن التقارب،أو التفاهم معهم –أي الشيعة-، بل كلّ محاولة في سبيل ذلك فاشلة..).

مقدمة الشيخ الفاضل : غازي بن عوض العرماني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه الطيبين الطاهرين.

أما بعد،،

فإن رسالة أخينا :محمد بن رمضان عن جماعة الإخوان المفلسين الخارجية جهد طيب ،جعله الله في ميزان حسناته، يُشكر عليه ،فقد قام بفضح هذه النحلة، وكشف عوارها ،وفند شبهها ،مدعم أقواله بأدلة شرعية وأقوال أئمة السلفية نفع الله بهذه الرسالة كاتبها وقارئها وعم بنفعها المسلمين.

آمين

كتبه :

غازي بن عوض العرماني

١٢-ربيع الأول-١٤٣٨هـ

١١-١١-٢٠١٦.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله
وأصحابه وازواجه الطيبين الطاهرين أما بعد
فإن رسالة أخينا محمد بن رمضان عن
جماعة الإخوان المفلسين الخارجية جهد طيب
جعله الله في ميزان حسناته يشكر عليه فقد قام
بفضح هذه النحلة وكشف عوارها وفند شبهها
مدعم أقواله بأدلة شرعية وأقوال أئمة السلفية
نفع الله بهذه الرسالة كاتبها وقارئها وعم
بنفعها المسلمين
آمين
كتبه : غازي بن عوض العرماني
٧:١١

ترجمة الشيخ غازي العرماني

هو غازي بن عوض بن حاتم السهيان ،من منطقة القصيم، مركز الكدادية،انتقل للدراسة الثانوية في مدينة بريدة، ودرس القسم الشرعي الثانوي.ثم انتقل للدراسة في كلية الشريعة، وتخرج فيها.وأما دراسته في المسجد فكان من مشايخه الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين -رحمه الله تعالى-

●من مؤلفات الشيخ غازي بن عوض:

١. تحذير المسلمين من خطر الإبتداع في الدين. (تقديم صاحب السموّ الملكي وزير الداخلية، ومعالي وزير الشؤون الإسلامية، يتحدّث عن التكفير ونتائجه من سفك دماء وقتل وإخلال بالأمن).

٢. ظلال الجنة في بيان الفرق بين علماء السنة ودعاة الفتنة (تقديم وزير الداخلية، يتحدث عن الجماعات الضالة والأحزاب وكيف تعرف أفرادها للحذر منهم)

٣. المنهج في بيان المنهج،٤- رسالة عن عقبدة العز ابن عبدالسلام.

٥. بعض المشكلات التعليمية وطرق علاجها. (تقديم مدير التعليم في منطقة القصيم)

٦. كيفية الإنتصار للرسول صلى الله عليه وسلم وحكم مقاطعة منتجات الكفار.

٧. شرح كتاب التوحيد.،٨-. شرح الطحاوية،٩. الردّ على الرافضة.

١٠. اختصار كتاب ابن تيمية -رحمه الله- منهاج السنة (في الردّ على الرافضة).

١١. الإجماع وحجيته.،١٢- تعليق وبيان لدرجة الأحاديث في الاحكام للآمدي.

١٣-شرح الزاد

١٤- أيهماخُلق أولا العرش أم القلم،

١٥- إعلام النبهاء في حكم اختلاط الرجال بالنساء،

١٦-الردّ على الاباضي،.... وغير ذلك.

❀✸✸✸❀

مـــقـدمـــــــــة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه أجمعين،

أما بعد:

فهذه نبذة عن موقف جماعة الإخوان المسلمين من الشيعة الروافض ، ومدي تقاربهم معهم،و هذا التقارب مع الشيعة من أجل اهوائهم الباطلة ،وأغراضهم السياسية القبيحة، حتى صاروا يهونون من عقائد الشيعة الكفرية.

ذكرتها ليقف عليه المنصف ،وليعلم كل أحد أن هذه الجماعة لو كانت تريد نصرة الشريعة ما تحالفت وتقاربت مع أعداء الشريعة!!! الشيعة الروافض.

●عناصر البحث:

أولا :بيان عقائد الشيعة.

ثانيا : موقف جماعة الإخوان المسلمين من الشيعة الراوافض قبحهم الله.

ثالثا :بيان حكم السلف على الشيعة الروافض .

رابعا:موقف جماعة الإخوان من الخميني .

خامسا :تأييد جماعة الإخوان المسلمين لثورة الخميني الشيعية في إيران.

سادسا: تأييد جماعة الإخوان لحزب الله الرافضي.

سابعا: موقف القرضاوي الأب الروحي لجماعة الإخوان من الشيعة الراوفض.

ثامنا :جماعة الإخوان خير مطيّة للروافض.

تاسعا:جماعة الإخوان مدينة لدولة ايران بعد أحداث الربيع العربي.

عاشرا:انخداع كثير من الناس بالشيعة بسبكم أيها الاخوان .

أخيرا : لا يمكن التقارب بين السنة والشيعة .

وكتب

أبو عبد الله محمد بن رمضان بن كامل

قرية الصعيدي – الفيوم –مصر

٠١٠٦٢٧٦٩٢١٣(٠٠٢)هذا الرقم يعمل واتس

أولا :بيان عقائد الشيعة الرافضةالإمامية الأثني عشرية .



•يتبرؤن من الله ورسوله

يقول نعمة الله الجزائري: "**إنَّا لـم نجتمع معهم –أي أهل السنة- على إله ولا على نبي ولا على إمام، وذلك أنهم يقولون: أن ربهم هو الذي كان مـحمدًا -صلّى الله عليه وآله وسلّم- نبيه، وخليفته بعده أبو بكر، ونحن لا نقول بهذا الرب ولا بذلك النبي، أن الرب الذي خليفة نبيه أبو بكر ليس ربَّنا، ولا ذلك النبي نبينا**"(١).**اهـ**

•إعتقادهم بأن القران محرف.

جمع عالمهم وشيخ شيوخ الشيعة حسين الطبرسي (ت١٣٢٠هـ) **فى كتابه(فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الارباب) مئات النصوص عن علماء الشيعة بأن القرآن قد زيد فيه ونقص، ونقل فى كتابه أن الاخبار الدالة على تحريف القرآن تزيد على الفي حديث.**

يقول المحدث الشيعى الكبير الكليني – **بمنزلة البخارى عندنا-: عن هشام بن سالم عن ابى عبدالله عليه السلام قال : إن القرآن الذي جاء به جبريل عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه واله سبعة عشرة الف اية"**(٢)**.اهـ والمعروف أن آيات القرآن ٦٢٣٦اية.**

(١) الأنوار النعمانية ،جـ٢،صـ٢٧٨.
(٢) الكافي فى الاصول ،جـ٢،صـ٦٣٤.

●تكفيرهم لصحابة النبى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

يكفرون جميع الصحابة إلا نفر قليل لايتجاوز أصابع اليد.

يقول مرتضى محمد الحسينى النجفي: **إن الرسول قد ابتلى بأصحاب أرتدوا من بعد الا قليل** "(٣).

يقول نعمة الله الجزائرى : **إن أبا بكر كان يصلى خلف الرسول صلى الله عليه واله والصنم معلق فى عنقه وسجوده له**"(٤).

يقول علامتهم زين الدين النباطى: " **عمر بن الخطاب كان كافرا يبطن الإسلام ويظهر الكفر**"(٥).

●اعتقادهم في أمهات المومنين عائشة وحفصة رضى الله عنهما

يقول يوسف البحراني: إن عائشة قد ارتدت بعد وفاة النبى كما ارتد الجم الغفير من الصحابة "(٦).

وقال محمد طاهر الشيرازي: "مما يدل على إمامة أئمتنا الاثنى عشر أن عائشة كافرة مستحقة للنار، وهو مستلزم لحقية مذهبنا وحقية أئمتنا الاثنى عشر."(٧)

يقول المجلسي: إن العياشى روى بسند معتبر عن الصادق أن عائشة وحفصة لعنة الله عليهما وعلى أبويهما قتلتا رسول الله بالسم دبرتاه(٨).

ويقسم القمى بالله فى تفسيره(٣٧٧/٢) أن عائشة وحفصة وقعت فى الفاحشة".

---

(٣) (حياة القلوب، جـ٢،صـ٥٤١).
(٤) الأنوار النعمانية جـ٢،صـ٢٤٤.
(٥) الصراط المستقيم ،جـ٣،صـ١٢٩.
(٦) الشهاب الثاقب فى بيان معنى الناصب،ً-٢٣٦.
(٧) الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين،صـ٢٤٧.
(٨) نعمان بن عبد البر، الخطوط العريضه لجماعة الإخوان المسلمين وخلافتهم المرتقبة ،صـ٢١٢.

●يرفعون أئمتهم الى مرتبة الله عز وجل .

يقول الكليني : **يعلمون ماكان وما يكون وأنه لايخفى عليه الشىء وأنهم لا يموتون الا باختيار منهم** (٩).

●تفضيلهم للائمتهم على الأنبياء وأعتقادهم أنهم معصومون.

يقول نعمة الله الجزائري : **إن الائمة الاثنى عشرية(١٠) أفضل من الأنبياء والرسل** "(١١).

يقول شيخهم المامقاني الملقب **عندهم بالعلامة الثانى: "ومن ضروريات مذهبنا أن الأئمة عليهم السلام أفضل من أنبياء بني إسرائيل كما نطقت بذلك النصوص المتواترة.. ولا شبهة عند كل ممارس لأخبار أهل البيت عليهم السلام**"(١٢).

يقول محمد رضا المظفر : **ونعتقد أن الإمام كالنبى يجب أن يكون معصوما من جميع الرذائل والفواحش من سن الطفولة إلى الموت عمدا وسهوا، كما يجب أن يكون معصوما من السهو و الخطأ والنسيان**"(١٣).

●يكفرون من لم يكن شيعيا إثنى عشريا .

يقول البرجردي: **مالم يكن شيعيا إثنى عشريا أو لم يومن بأحد الائمة الأثنى عشر أو أنكر واحد منهم فقد كفر وفى الأخرة يكون مصيره النار**(١٤).

---

(٩) أصول الكافي ،جـ١ ،صـ٢٥٨،٢٦٠.

(١٠) سُمُّوا بالاثنى عشرية لأنهم قالوا بإثني عشر إمامًا أولهم علي –رضي الله عنه- ،وأخرهم محمد بن الحسن العسكري –ويزعمون أنه دخل دخل السرداب بسامراء .وهو من إختراعات الشيعة.

(١١) الأنوار النعمانية،جـ٣، صـ٣٠٨.

(١٢) تنقيح المقال في علم الرجال : ٢٣٢/٣.

(١٣) عقائد الإمامية ،صـ٩١.

(١٤) جامع أحاديث الشيعة ،جـ١ ،صـ٤٢٩.

●تكفيرهم وعداوتهم لأهل السنة وإستباحة دمائهم .

يقول نعمة الله الجزائري : "**وأما الناصبي -أهل السنه او الذى يقدم على علي غيره- وأحواله وأحكامه فهو مِمَّا يتم ببيان أمرين: الأول في بيان معنى الناصب الذي ورد في الأخبار أنه نجس، وأنه شر من اليهودي والنصراني والمجوسي، وأنه كافر نجس بإجماع علماء الإمامية -رضوان الله عليهم-...**"(١٥)

وقال الكركي : "**ولكن أهل السنة شر جيل على وجه الأرض وأقلهم حياء من الله ورسوله**"(١٦).

ويقول نعمة الله الجزائري : **بنجاسة أهل السنة وإسباحة دمائهم وأموالهم، بل تخليدهم فى النار وعدم خروجهم منها**(١٧).

ﮋ❋❋❋ﮊ

---

(١٥) "الأنوار النعمانية ،جـ٢،صـ٣٠٦،٣٠٧.

(١٦) نفحات اللاهوت في لعن الجبت والطاغوت ،صـ٢٤٥.

(١٧) الأنوار النعمانية جـ٢ـ٣٠٦.

ثانيا : موقف جماعة الإخوان المسلمين من الرافضة قبحهم اللّه.

═══ • ✿ • ═══

انتبه أخى الغيور على دينه :

بعد ذكر عقائد الشيعة أقول لك : إن الإخوان يغضون الطرف عن عقائد الشيعة الكفرية ويهونون من عقائدهم ،وترى جماعة الإخوان أننا نتفق مع الشيعة فى أصول الإعتقاد ،وأن ديننا ودينهم واحد ،وأن نبينا واحد، وقرآننا واحد، ويصورون الخلاف الذي بيننا وبين الشيعة الرافضيةالإمامية الخبيثة كالخلاف بين المذاهب الأربعة.

●●وهذه يا أخى – حفظك الله - دلائل ساطعات، وبراهين نيّرات على جهود جماعة الإخوان المسلمين ، للتقارب مع أعداء الإسلام والمسلمين الشيعة الإمامية الإثني عشرية الروافض.

❁❁❁

حسن البنا –مؤسس ومرشد جماعة الإخوان-

═══ • ✿ • ═══

•يقول عمر التلمساني -المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين سابقا- :
" وبلغ من حرصه –أي حسن البنا - على توحيد كلمة المسلمين أنه كان يرمي إلى مؤتمر يجمع الفرق الإسلامية لعل الله يهديهم إلى الإجماع على أمر يحول بينهم وبين تكفير بعضهم خاصة وأن قرآننا واحد وديننا واحد ورسولنا واحد وإلهنا واحد ولقد استضاف لهذا الغرض فضيلة الشيخ محمد القمي أحد كبار علماء الشيعة وزعمائهم في المركز العام فترة ليست بالقصيرة(١٨) .

•يقول سالم البهنساوي – **أحد مفكري جماعة الإخوان المسلمين– : " منذ أن تكونت جماعة التقريب بين المذاهب الإسلامية والتي ساهم فيها الإمام البنا والإمام القمي،والتعاون قائم بين الإخوان المسلمين والشيعة وقد أدى ذلك إلى زيارة (الإمام!) نواب صفوي سنة ١٩٤٥م للقاهرة "(١٩).**

•أصدر الإخوان المسلمون في الأردن بيانهم ازاء الثورة الايرانية
قالوا فيه ((لقد من كان من اولويات طموحات امامنا الشهيد!! حسن البنا أن يتجاوز المسلمون عن خلافاتهم الفقهية والمذهبية،ولقد بذل رحمه الله جهودا دؤوبة في التقريب بين السنة والشيعة تمهيدا لالغاء جميع مظاهر الخلاف بينهما،... ولقد رأى الإخوان المسلمون أن قيام الثورة الإسلامية في إيران يفتح

---

(١٨) (الملهم الموهوب -حسن البنا) ، صـ٧٨.
(١٩) كتابــه (السنة المفترى عليها) صـ ٥٧

الباب مجدداً لاستكمال ما بداه الإمام الشهيد حسن البنا رضي الله عنه في محاولة تحقيق تغيير جذري في العلاقة بين السنة و الشيعة".(٢٠).

•كم أنه من المعروف أن حسن البنا قد قابل المرجع الشيعي آية الله الكاشاني أثناء الحج عام ١٩٤٨م ،وحدث بينهما تفاهم يشير إليه أحد شخصيات الإخوان المسلمين اليوم وأحد تلامذة الإمام الشهيد(٢١) الأستاذ عبد المتعال الجبري ينقل عن روبير جاكسون قوله: " ولو طال عمر هذا الرجل (يقصد حسن البنا (لكان يمكن أن يتحقق الكثير لهذه البلاد خاصة لو أتفق حسن البنا وآية الله الكاشاني الزعيم الإيراني على أن يزيلا الخلاف بين الشيعة والسنة وقد التقى الرجلان في الحجاز عام ٤٨ ويبدو أنهما تفاهما ووصلا إلى نقطة رئيسية لولا أن عوجل حسن البنا بالاغتيال " (٢٢).

•يقول عمر التلمساني –**مرشد جماعة الإخوان سابقا**- :

" وفي الأربعينيات على ما أذكر كان السيد القمي – وهو شيعي المذهب – ينزل ضيفاً على الإخوان في المركز العام ، ووقتها كان الإمام الشهيد يعمل جاداً على التقريب بين المذاهب ، حتى لا يتخذ أعداء الإسلام الفرقة بني المذاهب منفذا يعملون من خلاله على تمزيق الوحدة الإسلامية ، وسألناه يوماً عن مدى الخلاف بين أهل السنة والشيعة ، فنهانا عن الدخول في مثل هذه المسائل الشائكة التي لا يليق بالمسلمين أن يشغلوا أنفسهم بها والمسلمون على ما نرى من تنابذ يعمل أعداء الإسلام على إشعال ناره ، قلنا لفضيلته : نحن لا

---

(٢٠) ويكيبديا ،الموسوعةالرسمية التاريخية لجماعة الإخوان المسلمين ،بعنوان" الإخوان المسلمون والشيعة..بين الرؤية الشرعية والممارسة السياسية (الجزء السادس)

(٢١) لايجوز وصف معين بالشهادة إلا لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم، قال البخاري في صحيحه:"باب: لايُقال فلان شهيد"

(٢٢) كتابه (لماذا اغتيل حسن البنا) (ط١ – الاعتصام– صـ٣٢)

نسأل عن هذا للتعصب أو توسعة لهوة الخلاف بين المسلمين ، ولكننا نسأل للعلم ، لأن ما بين السنة والشيعة مذكور في مؤلفات لا حصر لها وليس لدينا من سعة الوقت ما يمكننا من البحث في تلك المراجع . فقال رضوان الله عليه!! : اعلموا أن أهل السنة والشيعة مسلمون تجمعهم كلمة لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وهذا أصل العقيدة ، والسنة والشيعة فيه سواء وعلى التقاء أما الخلاف بينهما فهو في أمور من الممكن التقريب فيها بينهما "(٢٣) .

●قال حسن البنا-**مؤسس ومرشد جماعة الإخوان- :**

" الشيعة فرق تشبه على التقريب ما بين المذاهب الأربعة عند أهل السنة .. وهناك بعض فوارق الممكن إزالتها ، كنكاح المتعة ، وعدد الزوجات للمسلم ، وذلك عند بعض فرقهم ، وما أشبه ذلك ، مما لا يجب أن نجعله سببا للقطعية بين أهل السنة والشيعة ، ولقد قام المذهبان جنبا إلى جنب مئات السنين ، دون أن يحصل احتكاك بينهما إلا في المؤلفات ، مع العلم بأن أئمتهم فد أثروا التأليف الإسلامي ثروة لا تزال المكتبات تعج بها ..".(٢٤).

●يقول عمر التلمساني- **مرشد جماعة الإخوان سابقا- :**

.قال حسن البنا -رضوان الله عليه -: " اعلموا أنَّ أهل السنة والشيعة مسلمون تجمعهم كلمة لا إله إلاَّ الله وأنَّ محمداً رسول الله وهذا أصل العقيدة ،والسنة والشيعة فيه سواء وعلى التقاء ،أما الخلاف بينهما فهو في أمور من الممكن التقريب فيها بينهما "(٢٥).

---

(٢٣) كتاب(ذكريات لا مذكرات)، ط ١ – دار الاعتصام ١٩٨٥،صـ ٢٤٩ و ٢٥٠

(٢٤) ويكيبيديا ،الموسوعة التاريخية الرسمية لجماعة الإخوان المسلمين،بعنوان"الإخوان المسلمون والشيعة.. بين الرؤية الشرعية والممارسة السياسية "الجزء الرابع"، انظر – غير مأمور- مقال بعنوان:"الإخوان المسلمون، ،والشيعة الرافضة" للشيخ الفاضل جمال بن فريحان الحارثي

(٢٥) ويكيبيديا ،الموسوعة التاريخية الرسمية لجماعة الإخوان المسلمين،بعنوان"الإخوان المسلمون والشيعة.. بين الرؤية الشرعية والممارسة السياسية "الجزء الرابع ".

●ينقل راشد الغنوشي –زعيم حزب النهضة الإخواني التونسي-: **عن حسن البنا قوله : " إننا نريد أن نحكم بالإسلام كما لا فرق بين السنة والشيعة لأن المذاهب لم تكن موجودة في عهد رسول الله نزل على محمد.**(٢٦).

●نقل محمد علي الضناوي عن برنارد لويس قوله:

" وبالرغم من مذهبهم الشيعي فإنهم يحملون فكرة عن الوحدة الإسلامية تماثل إلى حد كبير فكرة الإخوان المصريين ولقد كانت بينهما اتصالات.(٢٧)

۞✹✹✹۞

---

(٢٦) (الحركة الإسلامية والتحديث) ص ٢١

(٢٧) كتابه (كبرى الحركات الإسلامية في العصر الحديث ص ١٥٠)

يعتقد الإخوان أن الخلاف بين السنة والشيعة في أمور من الممكن التقريب فيما بينهما !

═══ • ✿ • ═══

•يقول عمر التلمساني-**المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين سابقا**- :

تحت عنوان (شيعة وسنة) ما يلي: "التقريب بين الشيعة والسنة هو واجب الفقهاء الان "(٢٨).

•وقال أيضا : **"لا أعرف أحداً من الإخوان المسلمين في العالم يُهاجم إيران"**.(٢٩)

•وقال أيضا : **"ولم تفتُر علاقة الإخوان بزعماء الشيعة، فاتصلوا بآية الله الكاشاني، واستضافوا في مصر نواب صفوي، كل هذا فعله الإخوان لا ليحملوا الشيعة على ترك مذهبهم! ولكنّهم فعلوه لغرض نبيل يعدوا إليه إسلامهم وهو التقريب بين المذاهب الإسلامية!"**(٣٠).

•مصطفى السباعي -**مؤسس حركة الإخوان المسلمين في سوريا**-:

يُعد مصطفى السباعي هو من دعاة التقريب والمهتمين بمسالة التقريب -بين الشيعة والسنة-وقد بذل عدة مساع مع بعض علماء الشيعة لتحقيق هذا الامر والسعي لعقد مؤتمر اسلامي لدراسة السبل الكفيلة لارساء دعائم الالفة والمودة والتقارب بين الفريقين...

---

(٢٨) مجلة الدعوة عدد يوليو ١٩٨٥

(٢٩) (مجلة الكرسنت الإسلامية كندا ١٩٨٤/١٢/١٦).

(٣٠) (مجلة الدعوة. العدد ١٠٥ يوليو ١٩٨٥).

●وقال: (**يجب أن تنصب جهود المخلصين من أهل السنة والشيعة، إلى جمع الشتات وتوحيد الكلمة، إزاء الأخطار المحدقة بالعالم الإسلامي وبالعقيدة الإسلامية من أساسها**)(٣١).

ﮋ✹✹✹ﮊ

(٣١) ويكيبديا ،الموسوعة التاريخية الرسمية لجماعة الإخوان المسلمين،بعنوان"الإخوان المسلمون والشيعة.. بين الرؤية الشرعية والممارسة السياسية "الجزء الرابع ".

يعتقد الإخوان أن الخلاف بين السنة والشيعة سياسي أكثر من دينى ! وينبغي ضم المذهب الشيعى إلى المذاهب الأربعة!

• قال محمد الغزالي(٣٢) في كتابه:" وأستطيع القول أن الخلاف بين السنة والشيعة سياسي أكثر من ديني"(٣٣).

•ويقول: "ولقد رأيت أن أقوم بعمل إيجابي حاسم سداء لهذه الفجوة التي صنعتها الأوهام، بل إنهاء لهذه الفجوة التي خلقتها الأوهام، فرأيت أن تتولى وزارة الأوقاف ضم المذهب الفقهي للشيعة الإمامية إلى فقه المذاهب الأربعة المدروسة في مصر، وستتولى إدارة الثقافة تقديم أبواب العبادات والمعاملات في هذا الفقه الإسلامي للمجتهدين من إخواننا الشيعة، وسيرى أولوا الألباب عند مطالعة هذه الجهود العلمية أن الشبه قريب بين ما ألفنا من قراءات فقهية وبين من باعدتنا عنه الأحداث السيئة(٣٤)

•ويقول محمد الغزالي أيضا :

" ولم تنج العقائد من عقبى الاضطراب الذي أصاب سياسة الحكم وذلك أن شهوات الاستعلاء و الاستئثار أقحمت فيها ما ليس منها فإذا المسلمون قسمان كبيران (شيعة وسنة) مع أن الفريقين يؤمنان بالله وحده وبرسالة

---

(٣٢) من دعاة جماعة الإخوان الكبار من حيث الفكر الجذرى ،وليس من حيث الإنتماء الحزبي، كما يقول الشاعر عن النبيذ:

فإلم يكنها أو تكنه فإنه أخوها غذته أمه بلبانها

أي إنْ لم يكن النبيذ هو الخمر، فإنه أخوها.

(٣٣) "ظلام من الغرب"، ص٢٥٠

(٣٤) كتابه (كيف نفهم الإسلام)، ص١١٨

محمد صلى الله عليه وسلم ولا يزيد أحدهما على الآخر في استجماع عناصر الاعتقاد التي تصلح بها الدين وتلتمس النجاة.

وكان خاتمة المطاف أن جعل الشقاق بين الشيعة و السنة متصلاً بأصول العقيدة!! ليتمزق الدين الواحد مزقتين وتتشعب الأمة الواحدة إلى شعبتين كلاهما يتربص بالآخر الدوائر، بل يتربص به ريب المنون، إن كل امريء يعين على هذه الفرقة بكلمة فهو ممن تتناولهم الآية {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعاً لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ}(٣٥).

- ويقول الغزالي في كتابه (كيف نفهم الإسلام ص-١٤٣-١٤٥):

فإن الفريقين يقيمان صلتهما بالإسلام على الإ يمان بكتاب اللة وسنة رسوله، إن المدى بين الشيعة والسنة كالمدى بين المذهب الفقهي لأبي حنيفة والمذهب الفقهي لمالك أو الشافعي. ونحن نرى الجميع سواء في نشدان الحقيقة وإن اختلفت الأ ساليب".

٭٭٭

(٣٥) "كيف نفهم الإسلام" ص ١٤٢"

الإخوان يزعمون أن السنة والشيعة متفقون فى ٩٥٪.

●حسن الترابي(٣٦)-زعيم حركة الإخوان فى السودان-:

---

(٣٦)كان زعيم لجماعة الإخوان المسلمون في السودان،إلا أنه حدث خلاف كبير بينه وبين التنظيم العالمي للإخوان المسلمين عندما رفض مبايعة المرشد العام، مما أدى الى إنشقاقه عن الجماعة .

من ضلالات وانحرافات حسن الترابي:

١- إباحته للردة ، وعدم إقامة الحد على المرتد .

٢- زعمه أن اليهود والنصارى ليسوا كفاراً الكفر الإعتقادي !! إنما كفرهم من قبيل الكفر العملي .

٣- يدعو إلى توحيد الأديان على أساس الملة الإبراهيمية وتحت راية الحزب الإبراهيمي !

٤- يزعم أن أبا البشر حواء وليس أدم !

٥- لا يؤمن بنزول عيسي عليه السلام آخر الزمان !

٦- استعماله للألفاظ القبيحة مع أنبياء الله عليهم السلام والصحابة الكرام رضي الله عنهم ؛ كقوله بأن : " يونس شرد " " وإبراهيم كان " يبحث عن ربه " أو قوله عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم : " الرسول صلى الله عليه وسلم بشر مثلنا يوح إليه ، ما حيفسر القرآن لهذا اليوم : لأنه لا يعرف هذا اليوم " ! ، وكقوله عن ابن عباس رضي الله عنهما " ابن عباس زروه " .

٧- زعمه أن الصحابة ليسوا عدولاً كلهم.

٨- قوله عن حديث " إذا وقع الذباب في إناء أحدكم .. " بأنه : " يأخذ فيه برأي الطبيب الكافر ، ولا يأخذ فيه بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم " !

٩- إنكاره لجهاد الطلب !

١٠ - إنكاره لعصمة الأنبياء ! وحصره العصمة في عصمتهم من الناس فقط .======

١١-إباحته للغناء ، وتضليله الشباب بقوله : إن الاشتغال بالغناء والموسيقى عبادة !! (كما في رسالته : حوار الدين والفن)

١٢- زعمه أن العقيدة لا ينبغي أن تكون سلفية !) .

١٣-عدم معاقبة المرتد عن دين الإسلام ، وأنه ليس في الردة شيئ .

١٤-- عدم رجم الزاني المحصن .

١٥ - ليس على شارب الخمر حد معين ، وإنما عليه تعزير يعود لرأي الإمام .

١٦- يجوز للمرأة المسلمة أن تتزوج باليهودي والنصراني

١٧-إجازته التوارث بين المسلم والكافر !

١٨- دعوته للرقص !! وقوله بأنه : " تعبير جميل يصور معنى خاصًا لما تنطوي عليه النفس البشرية من شعور .." !

١٩-يقدم العقل على النقل عند التعارض .

٢٠-دعوته للاختلاط .) . !

٢١- قال أيضاً : هناك أحاديث قالها الرسول صلي الله عليه وسلم بصفته البشرية ، وهي ليست حجة رغم صحة أسانيدها.

وقد قام كثيراً من العلماء والباحثين بالرد عليه منهم:

أحمد بن مالك في كتابه [الصارم المسلول على الترابي شاتم الرسول " صلى الله عليه وسلم]وعبد الفتاح محجوب ابراهيم في كتابه [الدكتور حسن الترابي وفساد نظرية تطوير الدين].

الشيخ طلعت زهران مقال بعنوان (اقتلوا هذا الترابي (الزنديق) أو اذهبو به إلي مصحة للأمراض العقلية.

العلامة الشيخ محمد أمان الجامي-رحمه الله -. -رد على مخالفات حسن الترابي -.(مقطع صوتي).

العلامة مقبل الوادعي –رحمه الله الرد المثالي على الضال حسن الترابي - . (مقطع صوتي). وغيرهم

قال في لقائه في جريدة المحرر ١٤١٥/٢/٢٤هـ: **(ليسَ صحيحاً أنَّ التراث السني والشيعي مُتباينان هذا التباين، فكتاب الشوكاني(٣٧) دليل لنا رغم أنه شيعي زيدي، وما يجمع المسلمين أكثر مما يُفرقهم، فما يجمعهم ٩٥٪ وما يفرقهم ٥٪).**

●طعنه في مذهب أهل السنة

سُئل: (هل أنت على المذهب الشيعي)؟،

فأجاب: (أنا لا أُسمِّي نفسي شيعياً ولا سنياً، سني وشيعي لا تعني أنه يتبع سنة الرسول أو لا يتبعها، معناها حزب سياسي، ومرشح لكلِّ حزب، وأنا لا أصوت لهذا ولا لهذا)(٣٨).

●تبرؤه من مذهب أهل السنة

قال: **(أنا لستُ سُنياً، ولا أُدرك ما معنى السني والشيعي)**(٣٩).

●تهوينه للخلاف بين أهل السنة والشيعة

قال :**(هو في الأصول ليس ببعيد جداً، سواء بعض النظريات والمعتقدات السياسية التي أحسبُ أنَّ مسيرة التاريخ الإسلامي ستتجاوزه)**(٤٠).

تأييده لثورة الخميني وتسميتها ثورة إيمان: (وحركة الإسلام شهدت تجارب شتى في التجديد بالمجادلة بالحسنى، وفي التعرُّض للعدوان والفتنة من جرَّاء

---

(٣٧) وجوابنا على ذلك :

أولا: أن الشوكاني كان زيدياً ، ثم صار سنيا على مذهب أهل السنة والجماعة ، وتخلي عن مذهب الزيدية،وعاش في خلاف وصراع مع قومه الى موته، وكتابه الذى أشار اليه هو "نيل الأوطار " وهو من الكتب المفيدة عند أهل السنة والجماعة"

ثانيا: هناك فرق كبير بين الزيدية ، والاثني عشرية الأمامية التي يدين بها زعيم الثورة الإيرانية الخميني الهالك عليه من الله ما يستحق .

(٣٨) في لقائه في جريدة المحرر ١٤١٥/٢/٢٤هـ

(٣٩) لقائه في جريدة المحرر ١٤١٥/٢/٢٤هـ

(٤٠) "مجلة الإرشاد اليمنية، محرم وصفر ١٤٠٨هـ"

ذلك، وهي اليوم تشهد تجارب جديدة في ثورة إيمان في النفوس تنقلب ثورة قوة في الواقع، ولعل أروع نماذجها في الثورة الإيرانية الإسلامية)(٤١).

ﮋ✹✹✹ﮊ

(٤١) للمزيد انظر -غير مأمور-مقال بعنوان(ضلالات د. حسن بن عبدالله الترابي)،منشور على الشبكة.

الإخوان يعتبرون نواب صفوى الشيعي الرافضى شهيدا!

نواب صفوي من كبار الشيعه الروافض زعيم منظمة (فدائيان إسلام) الشيعية الخبيثة،مع أنه شيعى إلا أنه له منزلة عاليه عند جماعة الإخوان فهو عندهم بمنزلة الشهداء!! .

●فتحي يكن **(الأمين العام لحزب الإخوان في لبنان):**

يتحدث فتحي يكن عن زيارة نواب صفوي للقاهرة والحماس الشديد الذي قابله به الإخوان المسلمون ثم يتكلم عن صدور حكم الإعدام عليه من قبل الشاه قائلاً : " كان لهذا الحكم الجائر صدى عنيف في البلاد الإسلامية وقد اهتزت الجماهير المسلمة التي تقدر بطولة نواب صفوي وجهاده وثارت على هذا الحكم وطيرت آلاف البرقيات من أنحاء العالم الإسلامي تستنكر الحكم على المجاهد المؤمن البطل الذي يعتبر القضاء عليه خسارة كبرى في العصر الحديث.(٤٢)

●يقول د/ عزالدين ابراهيم – الإخوانى - **فى كتابه (موقف علماء المسلمين من الشيعة والثورة الإسلامية)**(٤٣):

: وهكذا يصبح مسلم شيعي في نظر فتحي يكن كأحد أعظم شهداء الإخوان !!إذ يعتبر أن نواب وصحبه باستشهادهم قد انضموا إلى قافلة الشهداء الخالدين ، الذين سيكون دمهم الزكي طريق الحرية والفداء وهذا الذي كان . فما أن دار الزمان دورته حتى قامت الثورة الإسلامية في إيران ودكت عرش

(٤٢) كتاب (الموسوعة الحركية) ج ١– صـ ١٦٣

(٤٣) **وهذا الكتاب عبارة عن مقالات جُمعت من كتب ومحاضرات قادة جماعة الإخوان وآخرين علما بأن هذا الكتاب قد حاز على رضى وقبول الشيعة الرافضة في إيران.**

الطاغية الشاه الذي تشرد في الأفاق وصدق الله تعالى حيث يقول : ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ، إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ ، وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾.

●وفي مجلة (المسلمون) التي كان يصدرها الإخوان المسلمون يقول فتحى يكن تحت عنوان " مع نواب صفوي " :" والشهيد العزيز – نضر الله ذكره– وثيق الصلة بالمسلمين..."(٤٤).

●ويلخص محمد علي الضناوي بعض مبادئ "فدائيان إسلام "(٤٥)منها: لا طائفية بين المسلمين أي بين السنة الشيعة " ثم ينقل عن نواب قوله : " لنعمل متحدين للإسلام ولنَنْس كل ما عدا جهادنا في سبيل عز الإسلام، ألم يأن للمسلمين أن يفهموا ويدعوا الانقسام إلى شيعة وسنة ! "(٤٦).

🙞✹✹✹🙜

(٤٤) المسلمون (المجلد الخامس – العدد الأول إبريل ١٩٥٦ ص ٧٣)
(٤٥) هي حركة تزعمها الشيعي الرافضي نواب صفوي.
(٤٦) (كبرى الحركات الإسلامية في العصر الحديث ص ١٥٠)

جماعة الإخوان :الصحوة الاسلامية تتلقى عقيدتها من حركة الخمينى[٤٧] الزديق !

●قد حصر فتحي يكن – **الأمين العام لحزب الإخوان في لبنان - المدارس التي تأخذ منها الصحوة الإسلامية –زعم- عقيدتها وماهي عليه في ثلاث مدارس :**

مدرسة حسن (الشهيد)! حسن البنا ومدرسة (الشهيد)! سيد قطب ومدرسة الإمام آية الله الخميني!!!. "[٤٨]

●قال راشدالغنوشي- زعيم حزب النهضه الإخوانى بتونس-:

أن الاتجاه الإسلامي الحديث تبلور وأخذ شكلاً واضحاً على يد الإمام البنا والمودودي وقطب والخميني ممثلي أهم الاتجاهات الإسلامية في الحركة الإسلامية المعاصرة " [٤٩].

●ويقول تحت عنوان "ماذا نعني بمصطلح الحركة الإسلامية" :

" ..ولكن الذي عنينا من بين ذلك الإتجاه الذي ينطلق من مفهوم الإسلام الشامل ،وهذا المفهوم ينطبق على ثلاثة اتجاهات كبرى : الإخوان المسلمين ، الجماعة الإسلامية بباكستان وحركة الإمام الخميني في إيران "[٥٠]

---

(٤٧) انظر صـ٣٩، فقد ذكرت بعض كفريات وضلالات الخميني عليه من الله ما يستحق.
(٤٨)المتغيرات الدولية والدور الاسلامي المطلوب ، طبعة الرسالة، ١٩٩٣،صـ٦٧، ٦٨ .
(٤٩) كتاب الحركة الإسلامية والتحديث – راشد الغنوشي ، وحسن الترابي ص ١٧
(٥٠) كتاب الحركة الإسلامية والتحديث ،المرجع السابق،ص ١٧

يرى الإخوان أنه على عقلاء السنة والشيعة أن يتقاربوا!

●زينب الغزالي- من كبار داعيات جماعة الاخوان المسلمين- :

قالت مجيبة عن سؤال وجه إليها من طرف مجلة" العالم" وهو ما رأيك في مشكلة التفريق بين المذاهب الإسلامية فأجابت:

(لاشك أن هذه مؤامرة صهيونية إنني أرى أن الشيعة الجعفرية والزيدية مذاهب إسلامية مثل المذاهب الأربعة لدى السنة وعلى عقلاء السنة والشيعة وعلى قيادات السنة والشيعة أن يجتمعوا في صعيد واحد..... ولي أنا شخصيا تجربة في هذه المسالة فقبل عام١٩٥٢ م كانت هناك جماعات التقريب بين المذاهب والتي كان يشرف عليها الشيخ محمود شلتوت والشيخ القمي -الشيعي- وقدشاركت في عمل تلك الجماعة، وبمباركة الإمام الشهيد حسن البناء الذي كان يرى أن المسلمين سنة وشيعة أمة واحدة....الخ)(٥١)

●عوض القرني -أحد دعاة الإخوان فى السعودية-:

نشرت جريدة المدينة ملحق الرسالة الصادرة بتاريخ (١رمضان ١٤٢٥هـ،الموافق١٥/١٠/٢٠٠٤م).أن عوض القرني قام بزيارة إلى القطيف -منطقة في المملكة يكثر فيها الشيعة الرافضية والمكارمة الباطنية -وأفاد أن زيارته هذه كانت بعد مشاورة للعديد من العلماء -أي علماء حزب الإخوان -وقد نشرت الجريدة حوارا معه تحت عنوان -لايمكن أن نضع الشيعة في سلة واحدة وعلى عقلاء السنة والشيعة أن يتقاربوا-ودافع عنهم في حواره عن عدة نقاط وهي القول بتحريف القرآن،وسب الصحابة ،والتقية ،وضمن حواره ثناء عليهم ونشرت الجريدة صورته ومعه زعيم الشيعة الإمامية في القطيف حسن

---

(٥١) الأجوبة السديدة على الأسئلة الرشيدة،للعلامة زيد بن هادي، ص٨٧ ،وانظر ٠ غير مأمور- (كتاب النقل الأمين لبيان عقيدة الولاء والبراء عند الإخوان المسلمين)

الصفار وعليهما السرور البالغ والإبتسامة العريضة كما ظهر في إطار اخر في نفس الصفحة صورة لسلمان العودة والصفار في حالة سرور ايضا!!.

قلت : سبحان الله يقول عوض القرنى : "على عقلاءالسنة والشيعة أن يتقاربوا!! والله لقد أسئت إلى العقلاء،يتقاربوا مع من؟! ، مع الذين يقولون إن النواصب-يعنى أهل السنة- أنجاس الأعيان كالخنازير والكلاب، فلا يطهر الواحد من أهل السنة عند الرافضى أن يغتسل بماء المحيط.

فعادءهم لأهل السنة مقدم على عدائهم لليهود والنصارى، فأى تقارب مع هولاء يقصده. فلابد أن يعلم هذا ومن على شاكلته- وهم كثر والله المستعان- أن العدو الأول وربما الوحيد للروافض هم أهل السنة .

اعلموا –رحمكم الله- أن الخلاف بين أهل السنة والشيعة الروافض أصولي وفي أمهات العقائد بل قل إن شئت في الدين كله.

❀✹✹✹❀

●يطرح الإخوان سؤالا: لماذا لم نتعايش مع الشيعة؟!

●خالد مشعل –رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الاخوانية -
عندما سُئل عن علاقة حماس بحزب الله الرافضي (بتاريخ ٢٠١٢/١٠/٢٣م) ؟
قال: إن الأمة امة واحدة وقد تعايشوا مع بعضهم – اى السنة والشيعة – البعض منذ ١٤٠٠سنه فلماذا لانتعايش الان؟! على الكل أن يحترام الأخر.
و قال : **تلقينا قديما دعما من إيران لكنه الان تغير بشكل اخر.**(٥٢)
قلت :**يقول مشعل :لقد تعايش السنة والشيعة مع بعضهم منذ١٤٠٠عام.**
هذا الكلام ليس صحيحا تاريخيا ، وعقائديا :
أما تاريخيا : **فلقد حدث صراع بين السنة والشيعة عبر القرون ، وهذا ما حدث في فترة زمنية متقاربة،**
قال الإمام الذهبي **في "العبر في أخبار من عبر"(أحداث سنة ٤٠٧):**
"وفيها: هاجت فتنة مهولة -بواسطَ-بين الشيعة والسنة.."!
وفي (أحداث سنة ٤٠٨)-منه-قوله-:
"فيها: وقعت فتنة عظيمة بين السنة والشيعة ، وتفاقمت.."!

---

(٥٢)برنامج ممكن على قناة cbc،بتاريخ ٢٠١٢/١٠/٢٣م. **يقول خالد مشعل : تلقينا دعما من ايران!.**

●قلت : **والمعروف أن الشيعة يبغضون أهل السنة فلماذا يدعمون حماس ؟**
الجواب : لأن هناك عوامل مشتركة بين حماس الإخوانية وايران الرافضية وحزب الله حتى لقد صرح خالد مشعل بأن: حماس هي الابن الروحي للخميني!!.كما سيأتي.

وعندما تهدأ الأوضاع ، ولا يكون بينهم فتن ؛ فإن هذا هذا لا يستمر طويلاً:

ففي "العبر.." -أيضاً- (أحداث سنة ٤٤٣):

"فيها-في صفَر-: زال الأُنسُ بين السنة والشيعة ، وعادوا إلى أشد ما كانوا عليه.."!

وفي (أحداث سنة ٤٨٣) -منه-قوله-:

"فيها: كانت فتنة هائلة –لم يُسمع بمثلها-بين السنة والرافضة، وقُتل بينهم عدد كثير..."!

أما عقائديا : فسوف ياتى من حكم أئمة أهل السنة والجماعة على الشعية.

✵✵✵

يزعم الإخوان أن الخلاف بين السنة والشيعة خلاف وهمى تافه!

●في مقالة راشد الغنوشي – زعيم حزب النهضة الاخواني بتونس:

يعتبر أن الصراع بين السنة والشيعة من المشكلات الوهمية التي تظهر مع سيادة التقليد ويستعاض بها عن المشاكل الحقيقية الواقعية بعد أن تختفي الفكر ويختفي الإبداع(٥٣).

●يقول محمد مهدى عاكف – المرشد السابق لجماعة الإخوان - :

وقد أصدرتُ بيان وضحت فيه منهج الإخوان من هذه القاضيا التافهه النى يثيرها يعنى بعض الناس ا لذين لايفهمون الاسلام كما يجب،وهذا منهج الإخوان المسلمون منذ الاستاذ حسن البنا ،وهناك كان هناك لجنة تقريب بين المذاهب ، يأخى لا تعطى اهتماما لهذه الطرهات(٥٤).

قلت : شهد شاهد من أهلها فصدق والله عندما قال : "أصدرتُ بيان وضحت فيه منهج الإخوان" ، فهذا هو منهجهم فى التعامل مع الذين يكفرون الصحابة ويسبون امهات المؤمنين ويتهمونهم بالخنا-الزنا-، ويقولون بتحريف القرآن، ثم انتقل يقول "هذه القضايا التافه" فتكفير الصحابه وسب أمهات المؤمنين واتهامهم بالخنا من القضايا التافهه ، ومن الطرهات!!!، نعم عندهم من القضايا التافة لأن الأمر عند الإخوان ليس دين بل الأمر عندهم مصلحة الجماعة فقط.

ثم يقول:" التي يثيرها بعض الناس الذين لايفهمون الإسلام "!!،

---

(٥٣) - "الطليعة الإسلامية" عدد ٢٦ مارس /٨٥)

(٥٤) يوتيوب ،انظر "ماذا يقول كبير الإخوان المسلمون؟!".

فأنت إذا بكلامك هذا تدعى أنك تفهم الإسلام !!!، كذبت والله فالإسلام برء من قولك هذا، هذا الكلام لايقوله إلا رجل جاهل لايدرى ما يخرج من رأسه .

المشروع الإيرانى لايهدد المنطقة العربية ولا الإسلامية؟

●محمد مهدي عاكف –المرشد الاخواني السابق- : أجرت معه (مجلة اضواء حوارا ونشرته جريدة البلاغ الشيعية في اليمن الصادرة بتاريخ٢٣صفر١٤٢٨ه الموافق ١٣مارس٢٠٠٧م) وفي أثناء الحوار وجه المحاور إليه الأسئلة الأتية:
سيدي تحدثنا عن المشروع الإيراني الذي بات يهدد النظام الاقليمي العربي مثله مثل المشروع الصهيو أمريكي ما هي رؤيتكم تجاه المشروع الإيراني الفارسي.
فأجاب بقوله:
(المشروع الإيراني لا يهدد لامنطقة عربية ولامنطقة إسلامية)
قلت : قوله ((المشروع الإيراني لايهدد لامنطقة عربية ولامنطقة إسلامية)، فلينظر إلى المجازر التى يقوم بها الشيعة في العراق ، وفى ايران ، وفى سوريا ،..وفى غيرهم .
ولكن كما قيل :
قد تُنْكِرِ العَيْن ضَوء الشّمْس مِن رَمَدٍ *** ويُنْكِر الفَـمُ طَعْمَ الْمَاء مِن سَقَم.

الإخوان متفقون مع الشيعة في أصول العقيدة فلا فرق بين سنى وشيعي !.

●يقول محمد مهدي عاكف- **مرشد الإخوان السابق-:**

أما الأمة العربية الإسلامية فهي أمة واحدة شيعة وسنة نختلف بمذاهبنا ولكن عقيدتنا واحدة ربنا واحد كتابنا واحد نبينا واحد قبلتنا واحدة"!!(٥٥).

●ويقول أيضا: **وأن ما يدعون أن هناك سنة وشيعة فهذا جهل مطلق فالشيعة والسنة أمة واحده تعبد ربا واحد وتتبع نبيا واحد وتتبع قران واحد "**(٥٦)

●وقال : **" الشيعة الجعفرية متفقون معنا في أصول العقيدة.**

●وقال أيضا : **الإخوان يتفقون مع الطوائف الرئيسية للشيعة فى العقيدة، أما الإختلاف فلا يكون إلا في الفروع فقط .**

●وقال أيضا : **والمذاهب السنية والمذاهب الشيعية كلها مذاهب معتبره تقود إلى الجنة إن شاء الله حينما يحترمها الإنسان"!!**(٥٧) .

●محمد جميل الشنقيطي -مدرس في جامعة الإيمان الإخوانية في اليمن-:

يقول: "إنه لافرق بين سني وشيعي المهم كلنا مسلمون"(٥٨).

(٥٥) (مجلة أضواء ،حوارا ونشرته جريدة البلاغ الشيعية في اليمن الصادرة بتاريخ٢٣صفر١٤٢٨ه الموافق ١٣مارس٢٠٠٧م)

(٥٦) يوتيوب ،انظر ماذا يقول كبير الإخوان المسلمون.

(٥٧) نعمان بن عبد الكريم الوتر ،الخطوط العريضه لجماعة الإخوان المسلمين وخلافتهم المرتقبة، صـ٢١٤.

(٥٨) نقلا من كتاب "النقل الأمين لبيان عقيدة الولاء والبراء عند الإخوان المسلمين".

••بعد عرض كل ما سبق لابد أن نطرح هذا السؤال :

هل جماعة الإخوان ممكن أن تضم بينها شيعة؟!

الجواب :

نقله د/ عز الدين ابراهيم(٥٩) –الإخواني- في كتابه- "موقف علماء المسلمين من الشيعة والثوره الإسلامية "– مايلى :

●أولا: يقول الدكتور إسحاق موسى الحسيني في كتابه (الإخوان المسلمون ..كبرى الحركات الإسلامية الحديثة):

من أن بعض الطلاب الشيعة الذين كانوا يدرسون في مصر قد انضموا إلى جماعة الإخوان . ومن المعروف أن صفوف الإخوان المسلمين في العراق كانت تضم الكثير من الشيعة الإمامية الإثنى عشرية،

وعندما زار نواب صفوي سوريا وقابل الدكتور مصطفى السباعي المراقب العام للإخوان المسلمين اشتكى إليه الأخير أن بعض شباب الشيعة ينضمون إلى الحركات العلمانية والقومية فصعد نواب إلى أحد المنابر وقال أمام حشد من الشبان الشيعة والسنة : " من أراد أن يكون جعفرياً حقيقياً فلينضم إلى صفوف الإخوان المسلمين "(٦٠).

●ثانيا : يقول د/ عز الدين ابراهيم :

" وقبل أن نعود إلى جماعة التقريب مرة أخرى نشير إلى أن المراقب العام للإخوان المسلمين في اليمن وحتى سنوات قليلة كان شيعياً زيدياً هو الأستاذ عبد المجيد الزنداني والذي دعي إلى القاهرة في شهر مايو / ٥٨ لإلقاء بعض

---

(٥٩) شهد شاهد من أهلها .

(٦٠) عز الدين ابراهيم ، "موقف علماء المسلمين من الشيعة والثورة الاسلامية " ،(ص١٥)

المحاضرات حول الإعجاز القرآني ، ومن المعروف أيضاً أن عدداً كبيراً من الإخوان المسلمين في اليمن الشمالي هم من الشيعة"(٦١)اهـ.

●ثالثا: يقول سالم البهنساوي -أحد مفكري الإخوان المسلمين –:

ولا غرو في ذلك فمناهج الجماعتين تؤدي إلى هذا التعاون(٦٢).

وهذا طبيعي فالإخوان والشيعة يرون أن هناك عناصر التقاء بينهما.

●فمن خلال دراسة ماجستير : إيرانية للباحث الإيراني عباس خامه يار بعنوان "إيران والإخوان المسلمون" والتي تناولت بالتفصيل العلاقات بين إيران، وجماعة الإخوان المسلمين، قبل انتصار ثورة الخميني سنة ١٩٧٩، وبعدها.

يذكر عباس خامه يار أن هناك عناصر إلتقاء بين الشيعة والإخوان يتمثل بالفكر الوحدوي، وموقفهما المشترك من القومية، وقضية فلسطين.

والذي يعنيه خامه يار هنا بالفكر الوحدوي عند الإخوان المسلمين، هو أن هذه الجماعة عموماً لا تحمل موقفاً سلبياً أو عدائياً تجاه العقائد والأفكار الشيعية ،أما الفكر الوحدوي عند الشيعة، أو عند الحركة الشيعية الإيرانية، فيعني به التصريحات أو الكتابات التي صدرت من الخميني وبعض مراجع الشيعة بضرورة التقارب بين السنة والشيعة، واتحادهما لمواجهة الأخطار الخارجية".

●ولقد اهتم الشيعة إهتماما بالغا ببعض كتب الإخوان منها كتاب أحد مفكرى الإخوان وهو د/ عز الدين ابراهيم الذى يجمع فيه فتاوى شيوخ الإخوان ومواقفهم المؤيدة لثورة الشيعة تحت عنوان " موقف علماء المسلمين من الشيعه الثورة الإسلاميه"- وقد مرت معنا بعض النقولات منه- ، وهو

(٦١) عز الدين ابراهيم ، موقف علماء المسلمين،مرجع سابق

(٦٢) كتابــه (السنة المفترى عليها) صـ ٥٧:

يصور مدى التوافق بين الإخوان ،والشيعة الراوفض، فأهتم الراوفض بهذا الكتاب وطبعوه ووزعوم، فقد جاء في المقدمة ما نصه:

"الناشر: معاونية العلاقات الدولية في منظمة الإعلام الإسلامي، الجمهورية الإيرانية.

المطبعه سبهر طهران طُبع منه ١٥٠٠٠.

التاريخ الطبعة الثانيه :١٤٠٦هـ:١٩٨٦م.

●ولقد أبدى أيضا الشيعة إهتماما ببعض كتب سيد قطب مثل "العدالة الإجتماعية" لما فيها من طعن فى بعض الصحابة كعثمان بن عفان ومعاوية وعمرو بن العاص وتنقص بنى أميه.

❀❀❀

ثالثا :بيان حكم السلف على الشيعة الروافض.

بعدما ذكرنا سعى جماعة الإخوان المخزي في التقارب بين السنة والشيعة نذكر موقف أئمتنا وعلمائنا من الشيعة الروافض.

الإمام مالك-رحمه الله :

كان الإمام مالك يكفر الراوافض الذين يبغضون الصحابة(٦٣) .

وروى الخلال عن الإمام أحمد-رحمه الله- قوله:

« قال مالك: الذي يشتم أصحاب النبي صلى الله عليله وسلم ليس له سهم". أو قال " نصيب في الاسلام»(٦٤) .

الإمام الشافعي –رحمه الله - :

قال : ما رأيت في أهل الأهواء قوما أشهد بالزور من الرافضة(٦٥) .

الإمام أحمد-رحمه الله -:

روى الخلال عن أبي بكر المروذي قال : سألت أبا عبد الله عمن يشتم أبا بكر وعمر وعائشة؟

قال : ما أراه على الإسلام (٦٦).

---

(٦٣) انظر تفسير بن كثير : قوله تعالى " مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ.."

(٦٤) (السنة للخلال٢/٥٥٧).

(٦٥) منهاج السنة ،جـ١ ،صـ٣٩.

(٦٦) السنة للخلال ،جـ٢،صـ٥٥٧.

وقال عن الروافضة:

"هم الذين يتبرون من أصحاب محمد ويسبونهم وينتقصونهم ويكفرون الأئمة،الأربعة :علي وعمار والمقداد وسليمان وليست الرافضه من الإسلام فى شى ء".(٦٧).

قال الإمام بن عبد القوى –رحمه الله -:

"وكان الإمام أحمد يكفر من تبرأ منهم (أي الصحابة) ومن سب عائشة أم المؤمنين ورماها مما برأها الله منه وكان يقرأ :(يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَن تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ)(٦٨).

الإمام البخاري-رحمه الله-:

"ما أُبالي صليت خلف الجهمي والرافضي أم صليت خلف اليهود والنصارى ولا يسلم عليهم ولا يعادون ولا يناكحون ولا يشهدون ولا تؤكل ذبائحهم(٦٩).

الإمام الفريابي-رحمه الله-:

سُئل عمن شتم أبا بكر، قال: "كافر، قيل: فيُصلَّى عليه؟ قال: لا، وسأله: كيف يُصنع به وهو يقول لا إله إلا الله؟ قال: لا تمسوه بأيديكم، ادفعوه بالخشب حتى تواروه في حفرته(٧٠)".

الإمام أحمد بن يونس(٧١)-رحمه الله- :

قال: " لو أن يهوديا ذبح شاه وذبح رافضى لأكلت بيحة اليهودى ولم أكل ذبيحة الرافضى لأنه مرتدا عن الإسلام"(٧٢).

---

(٦٧) السنة للامام احمد صـ٨٢.
(٦٨) كتاب ما يذهب إليه الإمام أحمد ص ٢١
(٦٩) خلق أفعال العباد ص ١٢٥ .
(٧٠) السنة للخلال (٥٦٦/٢).
(٧١) قال الإمام أحمد بن حنبل لرجل: اخرج إلى أحمد بن يونس فإنه شيخ الإسلام.
(٧٢) الصارم المسلول على شاتم الرسول ، لـشيخ الاسلام بن تيميه صـــ٥٧٠.

القاضى أبو يعلى-رحمه الله-:

الذي عليه الفقهاءُ في سبّ الصحابةِ: "إن كان مستحلاً لذلك كفر، وإن لم يكن مستحلاً فَسَق ولم يكفر، سواء كَفَّرهم أو طَعَن في دينهم مع إسلامهم"(٧٣).

الإمام عبدالله بن إدريس –رحمه الله-:

قال : "ليس لرافضي شفعة لأَنه لا شفعة إلا لمسلمٍ(٧٤).

الإمام بن حزم-رحمه الله - :

قال :وأما قولهم (يعني النصارى) في دعوى الروافض تبديل القرآن فإن الروافض ليسوا من المسلمين ، إنما هي فرقة حدث أولها بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين سنة. وهي طائفة تجري مجرى اليهود والنصارى في الكذب والكفر.(٧٥)

الإمام القاضي عياض-رحمه الله-:

" نقطع بتكفير غلاة الروافضة في قولهم أن الأئمه أفضل من الأنبياء" .

وقال : **"نكفر من أنكر القران أو حرفا منه وأو غير شيا منه أو زاد فيه كفعل الباطنيه والإسمعالية "**(٧٦).

الإمام السمعانى- رحمه الله-

قال:**واجتمعت الأمه على تكفير الإماميه لأنهم يعتقدون تضليل الصحابة وينكرون إجماعهم وينسبونهم إلى ما لايلق بهم.** (٧٧)

الإمام عبد الرحمن بن مهدي –رحمه الله-:

---

(٧٣) الصارم المسلول على شاتم الرسول ، والمعتمد صـ٢٦٧.
(٧٤) الصارم المسلول صـ٥٧٠.
(٧٥) الفصل في الملل والنحل(٢/٢١٣).
٧٦ الشفاء،صـ١٠٧٨
(٧٧) الأنساب (٦/٢٤١).

قال البخاري: قال عبد الرحمن بن مهدي: هما ملتان: الجهمية والرافضية (٧٨).

الإمام عبد القادر البغدادي –رحمه الله-:

قال:

"وأما أهل الأهواء الجارودية الهاشمية والجهمية، والإمامية الذين كفروا خيار الصحابة.. فإنا نكفرهم، ولا تجوز الصلاة عليهم عندنا ولا الصلاة خلفهم"(٧٩)

الإمام أبو المحاسن يوسف الواسطي –رحمه الله-:

قال :

"إنهم يكفرون بتكفيرهم لصحابة سول الله صلى الله عليه وسلم الثابت تعديلهم وتزكيتهم في القرآن بقوله تعالى: {لِّتَكُونُواْ شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ} [البقرة ١٤٣] وبشهادة الله تعالى لهم أنهم لا يكفرون بقوله تعالى: {فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُواْ بِهَا بِكَافِرِينَ} [الأنعام ٨٩].

ويكفرون باستغنائهم عن حج بيت الله الحرام بزيارة قبر الحسين لزعمهم أنها تغفر الذنوب وتسميتهم لها بالحج الأكبر، ومن ذلك أنهم يكفرون بترك جهاد الكفار والغزو لهم الذي يزعمون أنه لا يجوز إلا مع الإمام المعصوم وهو غائب".(٨٠)

شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله- :

قال :

"من زعم أن القران نقص منه ايات وكتمت أو زعم أن له تأويلات باطنة تسقط الأعمال المشروعه فلا خلاف فى كفره .

(٧٨) خلق أفعال العباد للبخاري: ص١٢٥.

(٧٩)الفرق بين الفرق: ص٣٥٧.

(٨٠) [المناظرة بين أهل السنة والرافضة/ الورقة ٦٦ (مخطوط).منقول من بعض المواقع

من زعم أن الصحابة ارتدوا بعد رسول الله إلا نفر قليلا لا يبلغون بضعة عشر نفسا أو انهم فسقوا عامتهم ، فهذا لاريب فى كفره لانه مكذب لما نصه القران فى غير موضع من الرضا عنهم والثناء عليهم ....(٨١)

شيخ الإسلام الإمام محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله -(٨٢)

قال :

من فضل الأئمة على الأنبياء كفر بالإجماع كما نقله غير واحد من أهل العلم.(٨٣) .

(٨١) مجموع الفتاوي (٤٨٢/٢٨).

(٨٢) [محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن أحمد التميمي النجدي، الإمام المجدد للإسلام في الجزيرة العربية في القرن الثاني عشر من الهجرة، كانت دعوته إلى التوحيد الخالص ،ونبذ الشرك والبدع . توفي - رحمه الله - سنة (١٢٠٦هـ).

(٨٣) رسالة في الرد على الرافضة: ص٢٩.

●بعد ذكر حكم السلف على الشيعة الروافض ينبغي أن نسأل هذه الأسئلة.

═══• ✿ •═══

كيف سمح " الإخوان المسلمون" لأنفسهم أن يخالفوا أئمة المسلمين الذين حكموا على الروافض بالبدع بل وبالكفر؟

وهل يعتبرون موقف الأئمة من الرافضة فيه تشددا وسعيا لتفريق للأمة الإسلامية؟!!

هل أنتم أيها الإخوان أعلم أم هؤلاء الأئمة الأعلام؟

وهل أنتم أيها الإخوان أحرص على خير الأمة من هؤلاء الأئمة؟!

أم تقولون إن رافضة اليوم خير من روافض الأمس؟!!.

﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾(سورة الحج ـ ٤٦)

●ونجيب على كل هذا فنقول : إنْ جماعة"الإخوان المسلمين" يتبعون من يتكلم وفق هواهم ولا يهمهم أكان هذا الكلام موافقا للكتاب والسنة أم لا! المهم أنه يوافق مصلحة الجماعة ، فلذا لما خالف حكم السلف الصالح على الشيعة مصلحة الجماعة طرحوه أرضا ولم يلتفتوا له (٨٤)، المهم مصلحتهم،فجماعة الإخوان يتعاونون مع كل أحد (النصارى – اليهود – الشيعة الروافض – الصوفية - .....) ضع في القوس من شئت-الإ أهل السنة(٨٥) - ، من أجل الحصول على غرضهم ،فكما قيل :

يَوْمًا يَمَانٍ إِذَا لَاقَيْتَ ذَا يَمَنٍ...... وَإِنْ أَتَيْتَ معدِّيًا فَعَدْنَانِي.

---

(٨٤) مع أن الله يقول: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ...) [النساء: ٥٩] وأولى الأمر هم: الأمراء والعلماء قنحن مأمورين بطاعة الأمراء والعلماء ما لم يأمروا بمعصية.

(٨٥) لأن أهل السنة لا يسكتون على باطلهم بل يحذرون من باطلهم.

وأيضا :

يدور مع الزجاجة حيث دارت **** ويلبس للسياسة ألف لبس.

●فجماعة الإخوان سعوا للتقريب بين السنة والشيعة من أجل اهوائهم الباطلة وأغراضهم السياسية القبيحة وصاروا يهونون من عقائد الشيعة الكفرية معتقدين أن الخلاف بينا وبين الشيعية خلافا فقهيا كالخلاف بين الائمة المذاهب الاربعة،

وقد أفتى لهم بذلك بعض ضُلالهم، فسارت الجماعة على إثرهم فحُق فيهم قول القائل :

أعمى يقود بصيرا لا أبا لكم قد ضل من كانت العُميان تهديه.

بل إن شئت قل : أعمى يقود أعمى فكيف يهتدى؟!.

فهذه الجماعه لايتبعون العلماء بل يتبعون بدعهم الفاسدة المردوده عليهم(٨٦) وأهوائهم الباطله لأغراضهم السياسية القبيحة التى من أجلها يبعون كل شىء ،وقد مر كلامهم- وسيأتي الباقي- الذى لايقبله رجل مسلم ينطبق عليه وصف الإسلام الحقيقي .

ولكن نقول: قبح الله الهوى وأخزى المبتدع وأمسك عليه لسانه حتى لايتكلم بمثل هذا الكلام ، الذى تكلم به بعض قيادات جماعة الإخوان عن الشيعة، وكأنهم لايعلمون من هم الشيعة ، وما موقف الشيعة من أهل السنة.

فإن كنت لا تدرى فتلك مصيبة *** وإن كنت تدرى فالمصيبة أعظم.

❀✹✹✹❀

(٨٦) عنْ أمِّ المُؤمِنينَ أمِّ عبْدِ اللهِ عائشةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- قالَتْ: قالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ)) رواه البخاريُّ ومسلمٌ

رابعا:موقف جماعةالإخوان من الخميني الزنديق الذي يكفر الصحابة

قبل أن أذكر موقف الإخوان من الخميني وثورته الرافضية الإمامية الجعفرية أود أن أذكر لكم بعض أقوال الخميني الكفرية وهو من كبار علماء المذهب الجعفري الإثنى عشري وآيات الرافضة:

●إن من ضلالات الخمينى قوله :

بتحريف القرآن، وتكفيره للصحابة وكل أهل السنة.

وقوله : " إن العالم الإسلامي وغير الإسلامي لا يعترف بقوتنا ما لم نسيطر على مكة والمدينة واني حينما أدخل مكة والمدينة فاتحا فواجبي الأول أن اخرج الصنمين أبا بكر وعمر من قبريهما.

وقوله : إن كل نبي جاء لنشر العدل في العالم ولكن جميع الأنبياء لم ينجحوا في أهدافهم حتى إن خاتم المرسلين الذي أُرسل لإصلاح البشرية وتنفيذ العدل وتربية الناس لم ينجح في عصره وسينجح الإمام المهدي في كل ذلك

وقوله : الصحابة الذين يسمونهم المنافقون.(٨٧)اهـ

ويقول أيضا:إن من ضروريات مذهبنا أن لأئمتنا مقاما لا يبلغه ملك مرسل ولا نبي مقرب".

ويقول : وأما النواصب – يعني أهل السنة- والخوارج – لعنهما الله – فهما نجسان من غير توقف"(٨٨).

(٨٧) الخطوط العريضة، ٢٢٧.

(٨٨) تحرير الوسلية ، للخمينى

فالذى يعتقد كل هذا تصفه جماعة الإخوان بالإمام، وأنه من مجددي الإسلام!! ،الخميني الزنديق الضال المضل عند جماعة الإخوان من مجددي الإسلام ،ومن الأئمة، فى هذا العصر، وهذا أعجب من الغول والعنقاء والخل الوفي.(٨٩) .حسبنا الله ونعم الوكيل .

●يقول فتحى يكن – الأمين العام لحزب الإخوان في لبنان -:

"قلة قليلة من مجددي الاسلام في هذا العصر الذين طرحوا الاسلام كبديل عالمي والإمام الخميني رحمه الله يعتبر من هؤلاء الذين خرجوا بالحالة الإسلامية من الدائرة القطرية والفئوية إلى مستوى الإعلان العالمي والطرح الدولي لمبادئ الإسلام ودعوته وشريعته ورسالته".(٩٠).

●قال الشيخ أبو عبد الأعلى المصري –حفظه الله – معلقا: فلا ندري أي إسلام هذا الذي يصير الخميني الزنديق –سفَّاك دماء المسلمين وداعية الوثنية والزندقة والفجور- فقيدًا له، هل هو دين الله الحق الذي يبرأ من اعتقادات الخميني الكفرية، أم هو دين آخر -لا معالم له- خاص بحزب الإخوان؟!!(٩١).

وعندما تُوفي الخميني سارع الإخوان بتقديم العزاء لفقيد الإسلام الإمام- على حد زعمهم- الخمينى!!!!.

●يقول الشيخ أبو عبد الاعلى –حفظه الله- :ورغم ظهور ضلال وكفر الخميني –عليه لعنة الله- لكل ذي عينين، حتى حكم عليه إمام السنة محمد ناصر الدين الألباني، وغيره من العلماء الربانيين بالكفر، فقد عميت أبصار حزب

---

(٨٩) ألا أنّ المستحيلَ ثلاثةٌ .... الغُولُ والعَنقاءُ والخِلّ

(٩٠) (مجلة الشهاب الاخوانية عدد ٢ شوال ١٤١٢):

(٩١) مقال للشيخ أبي عبد الأعلى بعنوان " التآمر بين الإخوان المسلمين والرافضة الشيعة ضد مصر" منشور على شبكة سحاب السلفية.

الإخوان، وختم الله على قلوبهم وأسماعهم، فقاموا بكتابة هذا العزاء في إمام الكفر والضلالة الخميني، وهذا نصُّ العزاء(٩٢):

●يقول حامد أبو النصر – المرشد العام لجماعة الإخوان سابقا -:

" الإخوان المسلمون يحتسبون عند الله فقيد الإسلام الإمام الخميني، القائد الذي فجر الثورة الاسلامية ضد الطغاة، ويسألون الله له المغفرة والرحمة ويقدمون خالص العزاء لحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية والشعب الإيراني الكريم. إنا لله وإنا اليه راجعون (٩٣). اهـ

ماذا أقول أنا ؟!!:

وما انتفاع أخي الدنيا بناظرِهِ *** إذ استوت عنده الأنوار والظلمُ.

۞✸✸✸۞

(٩٢) مقال للشيخ أبي عبد الاعلى بعنوان " التآمر بين الإخوان المسلمين والرافضة الشيعة ضد مصر" منشور على شبكة سحاب السلفية.

(٩٣) مجلة "الغرباء الإخوانية"، عدد (٧ سنة ١٩٨٩م)

خامسا :تأييد جماعة الإخوان المسلمين لثورة الخميني الشيعية في إيران

••أصدر التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين بيانا نصه(٩٤):

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان :

دعا التنظيم العالمي للإخوان المسلمين قيادات الحركات الإسلامية في كل من تركيا وباكستان والهند وأندونيسيا،وأفغانستان وماليزيا والفلبين بالاضافه إلى تنطيمان الإخوان المسلمين المحلية في العالم العربي ، وأوربا ،وأمريكا إلى إجتماع أسفر عن تكوين وفد توجه إلى طهران على طائره خاصة وقابل الإمام آية الله الخميني لتأكيد تضامن الحركة الإسلامية الممثلة في الوفد كافه وهي : الإخوان المسلمون ، حزب السلامة التركي ، الجماعة الإسلامية في باكستان ، الجماعة الإسلامية في الهند ،جماعة حزب ماشومي في اندونيسيا ، جماعة شباب الإسلام في ماليزيا ، الجماعة الإسلامية في الفلبين.

وقد كان اللقاء مشهدا من مشاهد عظمة الإسلام وقدرته في الوقت اللازم على إذابة الفوراق العنصرية والقومية والمذهبية .

وقد أهتم الإمام الخميني بالوضع وأكد لهم: أنه ظل دائم الثقة في منفاه بان رصيده هو رصيد الثورة الإسلامية في العالم ، وهو كل مسلم موحد يقول :لااله الا الله ، ومكانها ليس إيران فقط ، ولكن كل دوله إسلامية يتجبر حاكمها

(٩٤) مجلة المجتمع الكويتية، عدد (٤٤٣)، الصادر بتاريخ (١٩٧٩/٢/٢٥م).

على الدين الإسلامي، ويتصدى لتيار حركته، وأن الله الذي أكرم الخميني بالنصر على الشاه سوف ينصر كل خميني على شاهه.

وقد أكد الوفد من جانبه للإمام الخميني: غن الحركات الإسلامية ستظل على عهدها في خدمة الثورة الإسلامية في إيران، وفي كل مكان بكل طاقتها البشرية والعلمية والمادية .

وبعد أن أدى الوفد صلاة الغائب على الشهداء عقد سلسلة من اجتماعات مع الدكتور إبراهيم يزدي نائب رئيس الوزراء والمساعد الشخصي للإمام الخميني ، والذي كان على صلة شخصية بأعضاء الوفد في المهجر واثناء التحرك السري لتنظيم الإمام الخميني ضد قوات السافاك .

وقد ركزت هذه الإجتماعات التنسيق والتعاون القادمين ، ثم زار الوفد رئيس الحكومة الدكتور مهدي بازركان في مقابلة خاصة ،ثم أعلن الوفد في مقابلة تلفزيونية مؤثره الدعوة إلى يوم تضامن مع الثورة الإيرانية في جميع أنحاء العالم الإسلامي وخارجه حيثما توجد الجاليات والتجمعات الإسلامية، وتُقام صلاة الغائب على شهداء الثورة الإيرانية بعد صلاة الجمعة يوم (١٩٧٩/٣/١٦م)، وإنا لندعو جميع العاملين في الحقل الإسلامي في كل مكان أ يذكروا هذا اليوم ، ويُذكروا به ، ويجعلوا من صلاة الغائب فيه رمزا لوحدة الامة الإسلامية، ومصداقا لقول الإمام الخميني: إن رصيد الثورة الإسلاميةهو كل مسلم موحد يقول : لا اله الا الله .

الله اكبر ولله الحمد ...

الإخوان المسلمون .(٩٥) انتهى البيان .

(٩٥) وصف الإخوان المسلمون الخميني -عليه من الله ما يستحق- الذي كفره بعض العلماء فى هذا البيان بلقب الإمام ست مرات!!! . وكأنهم لا يعرفون من هو الخميني وما هي كفرياته . والى الله المشتكى .

●وكتبت صحيفة"الصباح الجديدة"التي يصدرها الإخوان المسلمون في الخرطوم مقالاً بتاريخ ١٩٨٢/٢/١٧م قالت فيه:

"مع تباشير النصر مشائخ الخليج يصدرون الفتاوى البترودولارية ضد الخميني "إسلام الريالات ضد إسلام القيم " أن يقف الإعلام الغربي ضد الحكومة الإسلامية في إيران فهذا شيء مألوف، وأن يعارضها الشيوعيون فهذا شيء طبيعي ولكن لماذا يعاديها شيوخ الخليج وتحت مظلة الدين ؟ أو بعبارة أخرى "الإسلام ضد الإسلام "ولكنه إسلام الركون ضد إسلام الجهاد ، وإسلام الريال ضد إسلام القيم ، وإسلام أعوان الظلمة ضد إسلام جند الله المجاهدين"(٩٦).

●يقول راشد الغنوشي –زعيم حزب النهضة الإخواني بتونس- (كتاب الحركة الإسلامية والتحديث) :

أنه بنجاح الثورة في إيران يبدأ الإسلام دورة حضارية جديدة.

ثم يقول تحت عنوان (ماذا نعني بمصطلح الحركة الإسلامية):

" ..ولكن الذي عنينا من بين ذلك الاتجاه الذي ينطلق من مفهوم الإسلام الشامل ،وهذا المفهوم ينطبق على ثلاثة اتجاهات كبرى : الإخوان المسلمين ، الجماعة الإسلامية بباكستان وحركة الإمام الخميني في إيران ".

وفي صفحة" ٢٤ " يقول :

" لقد بدأت إيران عملية لعلها من أهم ما يمكن أن يطرأ في مسيرة حركات التحرر في المنطقة كلها وهي تحرر الإسلام من هيمنة السلطات العاملة على إستخدام في وجه المد الثوري في المنطقة " .

(٩٦) الطريق إلى الجماعة الأم"(٨٤).

●ويقول فتحي يكن- **أمين حزب الإخوان بلبنان- :**

" وفي التاريخ القريب شاهد على ما نقول إلا وهو تجربة الثورة الإسلامية في إيران ، هذه التجربة التي هبت لمحاربتها واجهاضها كل قوى الأرض الكافرة ولا تزال بسبب أنها إسلامية وأنها لا شرقية ولا غربية"(٩٧).

●وأعتبر فتحي يكن **أنه بقيام الثورة الإيرانية تحقق ما وعد الله به حيث قال عز وجل{وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ }**(٩٨).

●يقول صبحي صالح – **أحد قادة الجماعة-: مصر محتاجه إلى ثورة رأى عام أشبه بالثورة الإسلامية التي حدثت فى ايران عام ١٩٧٩م، وأسقطت الشاه الذى كان أقوى أنظمة الشرق الأوسط"**(٩٩) **اهـ**

●يقول خالد مشعل –**رئيس المكتب السياسي لحركة حماس- : إن حركة حماس هى الأبن الروحي للإمام الخميني !!!، وأنه عند زيارته لطهران زار ضريح الخميني ووضع عليه اكليلا من الزهور**(١٠٠) **.**

●●**ومن أعجب ما قرأت عن موقف قادة جماعة الإخوان من الخميني ،ما نقله الشيخ نعمان الوتر في كتابه – الخطوط العريضه – أن عبد المجيد الزنداني**(١٠١) **صرح أن في عنقه بيعة للخميني**(١٠٢) **.**

(٩٧) أبجديات التصور الحركي للعمل الإسلامي،صـ١٤٨ .

(٩٨).الموسوعة الحركية ٢٩١/١.

(٩٩) (المصري اليوم بتاريخ ٢٠١٠/١٠/٤م)

(١٠٠) نقلته وكالة مهر للأنباء بتاريخ ٢٠٠٦/٢/٢٢م،، و انظر-غير مأمور- (الخطوط العريضة لجماعة الإخوان المسلمين وخلافتهم المرتقبه ، للشيخ نعمان بن عبد البر ، صـ٢٢٩.)

(١٠١) من كبار دعاة جماعة الإخوان في اليمن .

(١٠٢). انظر-غير مأمور- " الوجه الحقيقى لجماعة الإخوان المسلمين"،لنعمان الوتر،صـ٢٤

●وقد مر معنا قيام الدكتور / عز الدين ابراهيم -الإخواني- . بتأليف كتاب: " موقف علماء المسلمين من الشيعة والثورة الإسلامية" يوضح فيه موقف شيوخ الإخوان من الشيعة و الثوره الايرانية،فهو يعني بالعلماء علماء جماعة الإخوان:

قال المولف فى هذا الكتاب متحدثا عن الثورة الإيرانية:

الثورة التي اشتعلت مع مطلع عام ١٩٧٨ وانتصرت مع مطلع عام ١٩٧٩ فأيقظت روح الأمة المسلمة على طول المحور الممتد من طنجة إلى جاكرتا ، ومع تقدم الثورة كان استقطابها للجماهير يزداد .. الجماهير التي كانت تعبر عن بهجتها وفرحتها في شوارع قاهرة المعز ودمشق الشام ..في كراتشي والخرطوم "..في استانبول ومن حول بيت المقدس وفي كل مكان يوجد فيه المسلمون".

●●من خلال ما ورد فى هذا الكتاب المذكور- آنفا- نوضح موقف جماعة الإخوان في دول كثيره من الثورة الإيرانية:

●في مصر فقد وقفت مجلة (الدعوة) و (الإعتصام) و (المختار الإسلامي) إلى جانب الثورة مؤكدة إسلاميتها ومدافعة عنها في وجه الإعلام الساداتي الأمريكي ، كتبت الاعتصام على غلاف عدد ذي الحجة ١٤٠٠ – أكتوبر ١٩٨٠ : " الرفيق التكريتي .. تلميذ ميشيل عفلق الذي يريد أن يصنع قادسية جديدة في إيران المسلمة.

وفي عدد (صفر ١٤٠١ – يناير / كانون الثاني١٩٨١م) كتبت الإعتصام على غلافها : " الثورة التي أعادت الحسابات وغيرت الموازين " وفي ص ٣٩ تساءلت المجلة " لماذا تعتبر الثورة الإيرانية أعظم ثورة في العصر الحديث " وفي نهاية المقال الذي كتب بمناسبة الذكرى الثانية لانتصار الثورة جاء فيه : " ومع ذلك

انتصرت الثورة الإيرانية بعد أن سقط آلاف الشهداء وكانت بذلك أعظم ثورة في التاريخ الحديث بفعاليتها ونتائجها الإيجابية وآثارها التي أعادت الحسابات وغيرت الموازين.

●في تونس كانت مجلة الحركة الإسلامية (المعرفة) تقف بجانب الثورة تباركها وتدعو المسلمين إلى مناصرتها ووصل الأمر أن كتب زعيم الحركة الإسلامية والذي هو عضو التنظيم الدولي للإخوان المسلمين : كتب مرشحاً الإمام الخميني لإمامة المسلمين ! مما أدى إلى إغلاق المجلة قبل اعتقال زعماء الحركة على يد نظام بورقيبة .

●وفي السودان كان موقف الإخوان المسلمين وموقف شباب جامعة الخرطوم الإسلاميين من أروع المواقف التي شهدتها العواصم الإسلامية حيث خرجوا بمظاهرات التأييد وسافر الدكتور الترابي زعيم الإخوان إلى إيران حيث قابل الإمام معلناً تأييده . ومن الجدير بالذكر أن هذا الموقف مستمر حتى الآن .

●وفي لبنان فقد كان تأييد الحركة الإسلامية للثورة من أكثر المواقف وضوحاً وعمقاً فقد وقف الأستاذ فتحي يكن ومجلة الحركة (الأمان) موقفاً إسلامياً مشرفاً وزار الأستاذ يكن إيران أكثر من مرة وشارك في احتفالاتها وألقى المحاضرات في تأييدها ،

●وفي مجلة" الأمان " اللبنانية (١٠٣) وغيرها نشرت قصيدة الأستاذ يوسف العظم ودعا فيها إلى مبايعة الخميني !! فقال :

هدَّ صرح الظلم لا يخشى الحمـــام ... بالخميني زعيماً وإمــــــام

(١٠٣) مجلة الأمان في لبنان التي تصدر عن جماعة الإخوان المسلمين أنشأها ابراهيم المصري، وهو لبناني عريق في الإخوان صديق حميم لفتحي يكن زعيم الإخوان في لبنان ، أنشأ هذه المجلة وحظي بدعم من سفارة إيران في لبنان بمبلغ شهري قدره ستة عشر ألف دولار على أن يكون رئيس تحريرها رافضي اسمه مصعب حيدري واسمه الحقيقي عبد الأمير حيدري

من دمانا ومضينا للأمـــام قد منحناه وشاحاً ووسـام
ليعود الكون نوراً وســلام ندمر الشرك ونجتاح الظـلام.

●وفى باكستان فقد تمثل في فتوى أبي الأعلى المودودي الاخواني الكبير التي نشرت (في مجلة الدعوة – القاهرة – عدد ٣٩ أغسطس١٩٧٩م) رداً على سؤال وجهته إليه المجلة حول الثورة الإسلامية في إيران أجاب " وثورة الخميني ثورة إسلامية والقائمون عليها هم جماعة إسلامية وشباب تلقوا التربية في الحركات الإسلامية وعلى جميع المسلمين عامة والحركات الإسلامية خاصة أن تؤيد هذه الثورة وتتعاون معها في جميع المجالات".

●وفى النمسا جاء في مجلة (الدعوة) المهاجرة التي يصدرها الإخوان في النمسا العدد ٧٢ / رجب ١٤٠٢ همايو / أيار ١٩٨٢ ص ٢٠ : " وفي العالم اليوم اليقظة الإسلامية التي كان من آثارها الثورة الإسلامية في إيران التي استطاعت ورغم عثراتها ..إن تقوض أكبر الإمبراطوريات عراقة وأشدها عتواً وعداءً للإسلام والمسلمين

●وفي ألمانيا الغربية كان الأستاذ عصام العطار أحد الزعماء التاريخيين لحركة الإخوان المسلمين يكتب كتاباً كاملاً يتناول تاريخ الثورة وجذورها ويقف بجانبها مؤيداً ويبرق أكثر من مرة للإمام الخميني مهنئاً ومباركاً وانتشرت أحاديثه المسجلة على أشرطة الكاسيت المؤيدة للثورة بين الشباب المسلم .انتهى من كتاب(موقف علماء المسلمين من الشيعة والثورة الإسلامية).

●وفي الكويت: الثورة الإيرانية في الميزان" كان عنوان افتتاحية مجلة "المجتمع" - الممثلة للإخوان المسلمين في الكويت - وقد كتبها الأستاذ إسماعيل الشطي، أحد رموز الإخوان ورئيس تحرير المجتمع قال فيها:

" وبما أن الشيعة الإمامية من الأمة المسلمة و الملة المحمدية فمناصرتهم وتأييدهم واجب إن كان عدوهم الخارجي من الأمم الكافرة والملل الجاهلية .. فالشيعة الإمامية ترفع لواء الأمة الإسلامية و الشاة يرفع لواء المجوسية المبطن بالحقد النصراني اليهودي.. فليس من الحق أن يؤيد لواء المجوسية النصرانية اليهودية ويترك لواء الأمة الإسلامية". ثم يقول الشطي أيضاً في مقاله:" ويرى هذا الصوت أن محاولة تأسيس مؤسسات إسلامية في إيران تجربة تستحق الرصد كما تستحق التأييد لأنها ستكون رصيداً لأي دولة إسلامية تقوم في المنطقة إن شاء الله.. وما ذلك على الله ببعيد"(١٠٤)اهـ.

●●الــرد:

الرد على جماعة الإخوان في تأيدها للثورة الإيرانية الشيعية الخبيثة في نقاط فأقول :

تلك الثورة التي أيدتموها وباركتموها بل وبايعتموها!:

الثورة التي قتلت مئات الألوف من أهل السنة بإيران!!

الثورة التي قتلت علماء السنة بإيران!!

الثورة التي منعت وجود مسجد واحد لأهل السنة بإيران!!

تلك الثورة التي تلعن صحابة النبي صلي الله عليه وسلم وأمهات المؤمنين!!(١٠٥).

تلك الثورة التي يعتقد أصحابها العقائد الكفرية!.

تلك الثورة التي تكفر أصحاب محمدا!.

---

(١٠٤) انظر- غيرمأمور – شبكة سحاب السلفية. بعنوان:" لمن لا يعرف خبث (الإخوان المسلمين، موقف الإخوان المسلمين من الروافض!!!!)

(١٠٥) محمد بن عوض بن عبد الغني ، لمحات عن دعوة الإخوان المسلمين ،ط١،(١٤٣١هـ، ٢٠١٠م)، دار سبيل المؤمنين ،عين شمس القاهرة، هامش صـ٤٦.

تلك الثورة التي تتهم عائشة وحفصة –رضي الله عنهما- زوجتا النبي ،بالفاحشة!.

تلك الثورة التي تقول بتحريف القرآن!.

تلك الثورة التي تقول بعصمة أئمتها!

تلك الثورة التي تفضل أئمتها على الأنبياء!.

تلك الثورة التي تستبيح دماء أهل السنة والجماعة!.

تلك الثورة التي تعتبر حربا على الإسلام والمسلمين!.

تلك الثورة التي تتمني القضاء على أهل السننة في كل مكان!.

تلك الثورة التي تسعى لمحو مكة والمدينة من الوجود!

●كانت ثورة الخميني سببا رئيسيا فى سقوط العراق وأفغانستان في أيدى دول الحلفاء الصليبين ،

فقد صرح أبطحى -نائب الرئيس الإيراني- أنه لولا طهران ما سقطت كابل ولا بغداد . ولا ندري ما هى العواصم الأخري التي يخططون هم وأسيادهم لإسقاطها.

●ومن الثمرات المرة التي أفرزتها ثورة الخمينى ولايزال الإخوان المسلمون يتغنون بها إلى الآن:

تصدير الثورة الرافضية الإمامية إلى عدد من الدول العربية في الجزيرة العربية واسيا وافريقا .

برز حزب الله الرافضي اللبناني كقوة فاعلة موثرة تخدم إيران وتحقق أهدافها في لبنان وغيرها .

إقامة دولة شيعية في العراق .

إحداث قلاقل وفتن كبيرة في اليمن والبحرين والكويت وغيرها.

الإلحاد في حرم الله من خلال القيام بمظاهرات وأعمال فوضى وعنف في موسم الحج أودت بحياة أناس، وألحقت اضرار بالممتلكات ، وأحدثت الرعب والقلق في أوساط الحجاج وذلك سنة ١٤٠٧هـ ولا زالوا يحاولون تكرار ذلك كل عام{ إِنّ اللّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ }(١٠٦).

●يقول العلامة الألباني –رحمه الله - :

إن عجبي لا ينتهى من أناس يدعون أنهم من أهل السنة والجماعة يتعاونون مع الخميني في إقامة دولتهم والتمكين لهم في ارض المسلمين جاهلين أو متجاهلين ما هم فيه من الكفر والضلال والفساد في الأرض {وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ }،فإن كان عذرهم جهلهم بعقائدهم وزعمهم أن الخلاف بينا وبينهم إنما هو خلاف في الفروع وليس في الأصول فما عذرهم بعد أن نشروا كتيبهم (الحكومة الإسلامية) وطبعوه عدة طبعات ونشروه في العالم الإسلامي وفيه من الكفريات ما جاء مما يكفى أن يتعلم الجاهل ويستيقظ الغافل(١٠٧).اهـ

❀❀❀

(١٠٦) نعمان بن عبد الكريم ، الوجه الحقيقي للإخوان المسلمين ،صـ٢٥.

(١٠٧) نعمان بن عبد الكريم، الخطوط العريضة ، مرجع سابق ، صـ٢٢٩.

سادسا: تأييد جماعة الإخوان لحزب الله الشيعي الرافضي[١٠٨]

••جاء في المقال المنشور على موقع الإخوان المسلمين الرسمي على شبكة الإنترنت بقلم محمد أبو داوود من القاهرة بتاريخ الجمعة، ٢٨-يوليو-٢٠٠٦ ما نصّه:

رفضت جماعة الإخوان المسلمين بمصر فتاوى أصدرها رجال دين سعوديون تحرم مساندة حزب الله اللبناني في حربه مع (إسرائيل ، وأشار بيان للجماعة المحظورة قانوناً صدر - الأربعاء - بشكل مبهم إلى الفتاوى السعودية قائلا إنّ هناك من يحاول " إحياء فتنة قديمة وخلافات سبق أن أنهكت عقل الأمة وجسدها وأجمع العقلاء على تجاوزها".

● وأضاف البيان: الإخوان المسلمون يحددون رؤيتهم من هذه المواقف المخزية بالقول: إن المقاومة ضد الإحتلال فريضة واجبه، فرضها الإسلام وحق مشروع، مشيراً إلى أن بعض الحكومات تحاول أن تبرر موقفها المتخاذل والمتخلي عن نصرة المقاومة، بل والداعم للعدوان الصهيوني والأمريكي بأن تثير قضايا فرعية بإثارة خلافات بين السنة والشيعة لتبرير التخاذل لدولهم.

وجاء في فتوى أصدرها داعية وهّابي ((لا يجوز نصرة هذا الحزب الرافضي ولا يجوز الإنضواء تحت إمرتهم ولا يجوز الدعاء لهم بالنصر والتمكين. ونصيحتنا لأهل السنة أن يتبرؤوا منهم وأن يخذلوا من ينضموا إليهم وأن يبينوا عداوتهم للإسلام والمسلمين وضررهم قديماً وحديثاً على أهل السنة ، فإنّ الرافضة دائما

(١٠٨) فى الحقيقة هو حزب اللات حزب الشيطان الرافضي المجرم في لبنان (عدو الصحابة وأمهات المؤمنين، خادم دولة ايران الشيعية الرافضية الخبيثة).

يضمرون العداء لأهل السنة ويحاولون بقدر الاستطاعة إظهار عيوب أهل السنة والطعن فيهم والمكر بهم وإذا كان كذلك فإنّ كل من والاهم دخل في حكمهم لقول الله تعالى ﴿ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ﴾.

●قال محمدمهدي عاكف - المرشد العام للإخوان المسلمين السابق - في تصريحات صحفية:

إن أبسط هذه الدعاوى هو أن نسأل من أفتوا بهذه الفتاوى الباطلة: ماذا فعلتم أنتم؟! وأين دوركم تجاه المذابح ونصرة الضعفاء والمسلمين في لبنان وفلسطين؟!، مشيراً إلى أن المقصود بهذا البيان هو مواجهة كل المتخاذلين، ومن يقفون بجانب "إسرائيل" ويتعاونون معها، سواء بالفتوى أو الدعم الصامت والمباشر.

●وقال محمد حبيب - نائب المرشد العام للجماعة-: هذه الفتوى في الواقع ليس هذا أوانها وليس هذا وقتها وظرفها.

وتصور هذه الفتوى أن هناك خطراً شيعياً يتهدد المنطقة وتدخل الفرقاء على مستوى العالم العربي والإسلامي في إختلاف في وجهات النظر في الوقت الذي يعتبر هذا "القتال" يتطلب موقفاً سياسياً.

أما ما يتكلمون فيه فهو موقف فكري يمكن أن نناقشه بعد أن تهدأ الحرب.

●وأضاف محمد حبيب: هذه المقاومة لا تزعم أنها تدافع عن الشيعة بقدر ما هي مقاومة وطنية وأنها تدافع عن لبنان - ولبنان فقط - وتعتبر حائط الصد وخط الدفاع الأول في مواجهة المشروع الصهيو- أمريكي، الذي يستهدف نشر الفوضى في المنطقة وإعادة رسم خريطتها لحساب العدو الصهيوني(١٠٩).

---

(١٠٩) مقال بعنوان " [مقال] خيانة جماعة الإخوان المسلمين للأمّة الإسلامية بتأييدهم وثنائهم على الشيعة الإمامية الإثني عشرية" على شبكة سحاب السلفية .

●وفى حوار تلفزيوني سأل مقدم البرنامج محمد مهدي عاكف –مرشد الإخوان-، عن إعتراض البعض داخل جماعة الإخوان عن تأيده لحزب الله؟ .

فقال عاكف: إنه لم يسمع واحد داخل الإخوان المسلمين إعترض على موقفي من حزب الله موقفى من حزب الله موقف مبدئي شرعي.

ولقد حاول المذيع التأكيد مره اخره على أن بعض داخل الجماعة من البرلمانيين وقف مع الحكومة ضد حزب الله.

فرد عليه عاكف بقوله:" هات هملى-يقصد أحضر هولاء الذين وقف ضد حزب الله- ثم ختم كلامه بقوله " آن الأوان لمصر أن تشكر حزب الله لموقفه من غزه"(١١٠)اهـ

●ويقول مهدي عاكف : "من أول يوم وأنا دعوت إلى نصرة حزب الله -زعم بل هو حزب الشيطان- لأن مبدأ الإخوان المسلون أننا أمة واحدة نعبد ربا واحد ولنا قران واحد ورسول واحد ، هذه المذاهب الإسلامية سنة وشيعه نسيج واحد من أنسجة هذه الأمة(١١١) .

(١١٠).يويتوب ،"مقابلة مهدي عاكف مع قناة (بي. بي. سي) الإخبارية ١".

(١١١) يونيوب ، انظر ماذا يقول كبير الاخوان المسلمين .،على قناة المنار الرافضية

●●الرد :

تأسّس حزب الله الشيعي في لبنان عام ١٩٨٢م، ودخل في مجال السياسة عام ١٩٨٥م. وقد ولد هذا الحزب من رحم حركة أمل الشيعية اللبنانية المدعومة من إيران.

●من أهداف هذا الحزب الشيعي الخبيث :

نشر التشيع في لبنان، الحفاظ على الوجود الشيعي الدائم في هذا البلد،

مساعد دولة إيران الرافضية الخبيثة في الدخول في شئون الدول الإسلامية والسيطرة عليها.

مواجهة أهل السنة والجماعة ، التحريش بينهم.

وبث الفتن بين المسلمين، عين لدولة إيران الخبيثة في بلاد الإسلام .

فهو حزبي شيعي يخدم دولة إيران الرافضية التي تكفر الصحابة وتعادي المسلمين من أهل السنة:

●يقول حسن نصر الله –رئيس هذا الحزب – عامله الله بعدله- :

"إننا نرى في إيران الدولة التي تحكم بالإسلام، والدولة التي تناصر المسلمين العرب وعلاقتنا بالنظام علاقة تعاون، ولنا صداقات مع أركانه ونتواصل معه، كما أن المرجعية الدينية هناك تشكل الغطاء الديني والشرعي لكفاحنا ونضالنا".

●ويقول إبراهيم الأمين الناطق باسم حزب الله –عامله الله بعدله -: "نحن لا نقول: إننا جزء من إيران؛ نحن إيران في لبنان ولبنان في إيران".

●ويقول حسن سرور أحد قادة الحزب –عامله الله بعدله-: "نعلن للعالم أجمع أن إيران هي أُمُّنا وديننا وكعبتنا وشراييننا".

وماذا بعد؟! فهذا هو حزب الله الرافضي المجرم يقوم بالإستيلاء على مساجد السنة في لبنان وللأسف أن كثير من المسلمين من أبناء جلدتنا فرحوا بإنتصارات حزب الله واعتبروه فتحاً عظيماً للإسلام والمسلمين(١١٢) وما علم هؤلاء المساكين أن هذا الحزب يخدم مخططات إيران الرافضية في بلاد المسلمين وما حزب الله في لبنان إلا بوابة إيران إلى البلدان العربية ومن يمول حزب الله غير قيادتهم في إيران !.

أما جماعة الإخوان فقد غفلت عن هذا، وان شئت قل قد تغافلت!! عن حقيقة هذا الحزب المجرم الرافضي الخبيث ، من أجل مصالحها وأهدافها . فسبحان الله العظيم وليتهم اكتفوا بالدفاع عن هذا الحزب الشيعي المجرم ، بل وصل الأمر إلى الطعن في العلماء وفي كل من حذر من هذا الحزب ،

وبدلا من أن تتبع جماعة الإخوان موقف العلماء من التحذير من حزب الله الشيعي ،صارت الجماعة حائط صد ضد العلماء الذين حذروا الناس من هذا الحزب الرافضى الخبيث، ولو أتبعوا علماء أهل السنة والجماعة لسلموا ولكن كما قيل :

لقد أسمعت لو ناديت حياً ** ولكن لا حياة لمن تنادى

ولو ناراً نفخت بها أضاءت ** ولكن أنت تنفخ في الرماد .

لايخفى على جماعة الإخوان المسلمين ما يفعله حزب الله –حزب الشيطان– الشيعي الرافضي ضد أهل السنة اليوم فى سوريا بدعم مباشر وشديد من إيران التى أيدتموها أيها الإخوان ، وتغنيتم بثورتها، وفرحتم بها .فإلى الله المشتكى.

---

(١١٢) كيف انخدع كثيرا من المسلمين بحقيقة حزب الله؟! ، ليعلم الناس كل الناس ،أنه في الحقيقة حزب هدفه التمهيد للشيعة الروافض للقضاء على أهل السنة والجماعة، والسيطرة على بلاد المسليمن ،فلا تغتروا واحذروهم:

إِنَّ الأَفاعي وَإِن لانَت مَلامِسُها .... عِندَ التَقَلُّبِ في أَنيابِها العَطَبُ.

سابعا : موقف يوسف القرضاوي الأب الروحي لجماعة الإخوان من الشيعة الرافضة.(١١٣)

••مر القرضاوي- أحد كبار علماء الإخوان فى الوقت الراهن - في موقفه من الشيعة الرافضيه الإماميه بطورين :

الطور الأول :سار فيه على خط حسن البنا وقادة جماعة الإخوان وكبار دعاة التقريب .

الطور الثاني :أفاق فيه شيئا ما من وهم التقريب ولكن بعد أن أضاع ثمرة عمره فى هذا الدجل والتمويه مع الشعية وإن كانت هذه الإفاقة لم تكن تامه.

••الطور الأول: طور التقريب والدفاع عن الشيعة الرافضه وهذا الطور يمثل المساحة الكبرى مكن عمر القرضاوي ،وللأسف خلال هذه السنوات الطويلة لم يدرك القراضاوي المصيبة التي كان يجر الأمة اليها لما كان يدافع عن هولاء الراوفض المجرمين ويلتمس لكفرهم الأعذار الواهية .

●يقول القرضاوي:هو يعني هناك أقوال لبعض علمائهم – أي علماء الشيعة- تقول : إنه فيه "قرآن" أطول من هذا القرآن ،مصحف فاطمة، وأنه فيه مصحف عند المهدي المنتظر يعنى سيظهرمعه، وكلام من هذا ،يعنى روايات هي من روايات الاخباريين وليست من تحقيق الاصوليين ، وقال بها بعض علمائهم،لكن في عدد من علمائهم ينكر هذا ، العلماء الذين التقيت بهم

---

(١١٣) للوقوف على موقف القرضاوي بالتفصيل ، ارجع إلى كتاب " كشف العلاقات المريبه بين الشيعة الرافضية الإمامية وحزب الإخوان المسلمين" لفضيلة الشيخ أبى عبد الأعلي خالد بن محمد بن عثمان المصري.

مثل الشيخ اية الله التسخيري،واية الله واعظ زاده وهولاء ينكرون كل هذا الكلام .

هم جميعا متفقون على أن ما بين الدفتين كلام الله يعنى لا يخالف شيعي فى أن المصحف الذي بين أيدينا هذا كلام الله ، من " الم" من ..من ..من سورة " الفاتحة" إلى سورة " الناس"، إنما هل فيه قران زايد أو لأ، هو ده اللى فيه الخلاف..؟"(١١٤).

●ويقول القرضاوي أيضا : **...... السنة والشيعة هو اللى دائما تُثار الخلافات بينهم فعلى العقلاء أن يحاولوا أن يقربوا قبل ما نقول الخليفة ..والخلفية كأنه يعنى الخليفه كن يا خليفة كن فيكون !! هذا ليس من المنطق يعنى في شيء(١١٥).**

---

(١١٤) علق الشيخ أبو عبد الأعلى –حفظه الله- على قول القرضاوي هذا بقوله : سبحان الله ! القرضاوي يعرض الزياده في القران المنزل وكأنها مسألة خلافيه فقهيه .. إن غرضه – أي القرضاوي - هو تغيب هذا الخلاف كأنه غير موجود عملا على الوحده الوهمية التى لم يجد القرضاوي سبيلا لتحقيقها الا بإذابة الولاء والبراء والغيرة على القران والسنة والمنهج السلفي ، ومحاولة صهر المسلمين في بوتقة الملل والنحل الكافرة والمبتدعة .وهذا هو الخط العريض الذى كان يسير عليه القرضاوي في طوره الأول وهو السعي لتغيب عقائد الرافضة عن السنة.

(١١٥) أبو عبد الأعلي خالد بن محمد بن عثمان المصري ، "كشف العلاقات المريبه بين الشيعه الرافضه الإمامية وحزب الإخوان المسلمين"، ط١، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م، دار علم السلف ، مكتبة المورد، صـ٢٠٠،٢٠١،٢٠٣.

●وألقى يوسف القرضاوي **محاضرة في نادي الخريجين كتبت عن هذه المحاضرة جريدة (اخبار الخليج) الصادرة في (١٩٩٨/٩/٢٠م) وإليك ما نقله الكاتب عن المحاضرة:**

(وأشار فضيلة الدكتور القرضاوي إلى موقف الإسلام وتسامحه مع المذاهب السنية وغيرها من المذاهب كالشيعة والزيدية والإباضية) وقال :

(إننا لا نضيق باختلاف المذاهب مثلما أن الإسلام لم يضق با ختلاف الأديان فالإختلاف ضروري خاصة في فروع بعض المسائل وفي بعض فروع العقيدة لأن الأساسيات والحمد لله متفق عليه فجميعنا أصحاب دين واحد وقبلتنا واحدة.

وقال : **مسألة عصمة الائمة عند الشيعة والإمامية منهم بالذات كلها فروع بالعقائد لكن تبقى الأساسيات متفق عليها ، فلا ضير من هذه الإختلافات ، والخلافات في الفرعيات ، ويمكن جمع الكل على معنى واحد.**

وقال : ليس مطلوبا من الشخص الشيعي المذهب أن يتنازل عن شيعته لكنها دعوة إلى التقريب من أن نتوحد في المواقف والقضايا المصرية "(١١٦)اهـ

●●الطور الثاني للقرضاوي:**جاء في البيان المنشور على الموقع الرسمي للقرضاوي الدوحة /موقع القرضاوي (٢٠٠٧/١/٢٣م):**

تحذيره من المد الشعي وخطورته على بلاد الإسلام واعترافه بفشل التقريب المزعوم :حيث طالب القرضاوى الشيعة بإتخاذ موقف صريح واضح فى مسألة

---

(١١٦)الخطوط العريضة ، مرجع سابق ، صـ٢٢٠). وأيضا (النقل الأمين) مرجع سابق.

سب الصحابة ، موكدا أنه لن يحدث تقارب(١١٧) مادام هناك سب للصحابة وأمهات المؤمنين .

وشدد على ضرورة وضع حدا لعمليات التبشير الشعي في بعض المجتمعات السنيه(١١٨) .

● يقول الشيخ أبو عبد الأعلى –حفظه الله -: **وهذا التغير في موقف القرضاوي -وإن كان بعد فوات الأوان- لكنه يعد بلا شك طعنه في صدور القوم البهت ، ولكن لاينبغي أبدا على العقلاء والمنصفين أن يصوروا القرضاوي بأنه صار المنقذ للأمةمن خطر الروافض بهذا التراجع ، ويتناسون جهود أئمة السنة التي بدأت منذ سنوات عديدة في التحذير من هذا الخطر، لما كان القرضاوي يؤاكل هولاء ويشاربهم ، وهم يحققون الإنتصار تلو الإنتصار على أهل السنة دون أدني إنكار من القرضاوي أو أدنى تحذير منه.**

فهولاء الائمة العظام –ممن هم أنصح لهذه الائمة من القرضاوي ،وأعلم باعدائها منه – قد بينوا وحذروا لما كانت الفتنة في مهدها وكان القضاء عليه اسهل من الآن ، في الوقت الذي كان القرضاوى يمهد لفتنتهم ويُمكن له بكل قوته مدعيا الحكمة والحرص على وحدة الامة .

والفرق الجوهري بين هولاء الائمة نحو ابن باز والالبانى وبن عثيمين ومقبل بن هادى ، وأحمد النجمي وربيع بن هادى وعبيد الجابري وغيرهم ، وبين القرضاوي أن هولاء الائمه ينطلقون من عقيدة راسخة لاتزحزحها السياسة الكاذبة ،وأما القرضاوي وأمثاله من المفكرين البعدين عن عقيدة السلف

---

(١١٧) قد أفاق من التقريب بين السنة والشيعة الدكتور مصطفى السباعي-مؤسس حركة الاخوان بسوريا - فقال فى (السنه ومكانتها في التشريع الاسلامي ص٢٤): كأن المقصود من دعوة التقريب هي تقريب أهل السنة إلى مذهب الشيعة "اهـ

(١١٨) أبو عبد الأعلى، كشف العلاقات المريبه ، مرجع سابق، صـ٢٠٤،٢٠٥،٢٠٦.

الصالح – القريبين من عقيدة المعتزله والأشاعرة والمتكلمين- فهم ينطلقون من أهواء سياسيه ومصالح موهومة نابعة من رؤياهم القاصرة مما يجعلهم يتلونون ويداهنون ويمالئون قوما ازذال فجار لاعهد لهم ولا امان ولاذمه.

ومما يوكد أن القرضاوي لاينطلق من منطلق عقدي خالص بل مازالت السياسة تصارع العقيدة عنده فتكون لهذه جولات وللاخرى جوله أوجولتين ،أنه في خضم هذا التطور في موقف القرضاوي من الشيعة ،إطلاقه صيحة نذير من خططهم لتشيع البلاد السنية ، إذ به ينزل على موقعه احدى حلقات مذكراته الخاصه، وفيها يمدح الثوره الخمينيه مدحا عاليا ،ويظهر مزايا المذهب الشيعي، وكأنه تناسى موقفه الاخير ....

● ويقول الشيخ أبو عبدالأعلى أيضا : **ورغم تحذيره من خططهم الخبيثه إلا أنه يتناقض فيتعاطف مع دولتهم في إيران ويدافع عن حقها في إمتلاك أسلحةنووية وهو يعلم – إن كان سياسيا محنكا وخبيرا بسيرة القوم – أنهم لن يستخدموها ضد اليهود وأمريكا ، إنما سوف يستخدمونها في ضرب الدولة السعوديه السنيه(١١٩)، وصرب بقية بلاد الإسلام السنية ،وما العراق إلا بداية..!!.**

ويقول : **لم يفق القرضاوي من سباته العميق إلا لما تحقق ما حذر منه العلامة إحسان منذ سنوات عديده !!.**

(١١٩) ألا يعلم القرضاوي أن العدو الأعظم للشيعة الراوفض -وربما الوحيد- هم ا أهل السنة ، وقلما يستخدمون هذه الأسلحة ضد اليهود أو النصاري ، وقد صرح إمامهم الخميني للشيخ حسين الموسوي كما في كتاب " لله ثم للتاريخ " أنه قد حان الوقت لسفك دم النواصب-أي أهل السنة- وأخذ أموالهم ، لقد حان الوقت لمحو مكة والمدينة من الوجود.

وسأل الشيخ أبو عبد الأعلي:**فهل هذا النائم -الذي اسيقظ بعد فوات الأوان- يصلح أن يكون إماما للأهل السنة ؟!!**(١٢٠).

والجواب: لا.

لايصلح القرضاوي على ما عنده من الضلال والبعد عن منهج أهل السنة والجماعة أن يكون إمام لأهل السنة،بل لا يصلح أن يكون عالما من علماء أهل السنة:

وكيف يكون عالما ،وإمام للأهل السنة ؟!! وهو عنده من المخالفات والضلالات الشي الكثير ،وقد رد على ضلاله وإنحرافه كثير من العلماء وطلبة العلم ، والُفت الكثير من الكتب للرد على ضلالاته مثل :

"الاعلام بنقد كتاب الحلال والحرام في الإسلام" للعلامة / صالح بن فوزان الفوازن

"إسكات يوسف بن عبد الله القرضاوي" للعلامةالامام / مقبل بن هادي الوادعي.

"رفع اللثام عن مكر القرضاوي بدين الإسلام" للشيخ / أحمد بن محمد بن منصور العديني

"القرضاوي في الميزان" لـــــــ/ سليمان بن صالح الخراشي.

"تعزيز الرد الكاوي لإسكات يوسف بن عبدالله القرضاوي" . لـــــــــ/ أبي عبد الله شكيب.

"الحق الدامغ للدعاوي في دحض مزاعم القرضاوي " لـــــ /عبد الكريم بن صالح الحميد.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأَئِمَّةَ الْمُضِلُّونَ)(١٢١).

❀✸✸✸❀

(١٢٠) أبو عبد الأعلى ، كشف العلاقات المريبة ، صـ٢١٢،٢١٣،٢٢٥،٢٣٦.

(١٢١) رواه ابن حبان وصححه الإمام الألباني صحيح الجامع (١٥٥١) السلسلة الصحيحة(١٥٨٢)

ثامنا :جماعة الإخوان خير مطيّة للروافض.

●●إنّ الروافض حمير اليهود :

قال شيخ الإسلام ابن تيمية-رحمه الله- عنهم:(فإنه لما قدم كفار الترك إلى بلاد المسلمين وقتل من المسلمين ما لا يحصى عدده إلا رب الأنام كانوا من أعظم الناس عداوة للمسلمين ومعاونة للكافرين،وهكذا معاونتهم لليهود أمر شهير حتى جعلهم الناس لهم كالحمير)(١٢٢).

والإخوان المسلمون خير مطيّة للروافض لانهم يعينوا الشيعة على حساب المسلمين ،ويدافعون عن عقائدهم الباطلة ،ويسعون سعيا حثيثا في التقريب بين أهل السنة والشيعة ، ويمكنون لهم في ديار الإسلام ، لكي ينشروا فسادهم وضلالهم بين المسلمين، ويشنون حملات شعواء ضد كل من يتكلم عن الشيعة الروافض(١٢٣)،وأحيانا يشهدون ببراءة الشيعة فيما يُنسب إليهم:

كقول المستشار البهنساوي -أحد أبرز أعضاء جماعة الإخوان المسلمين-:

---

(١٢٢) منهاج السنة النبويةج١ص٢٠.

(١٢٣)يقول أحد مقدمى البرامج على قناة صفا، بسب ما تواجه القناة من حملات جماعة الإخوان لعدم فضح الشيعة :

" إن الإخوان المسلمون عاملين حمله على قناة صفا، بدلا من أن يشكرونا أننا نقلنا معاناة إخواننا الفلسطنين، وما فعله فيهم الشيعة ، الإخوان أنفسهم لايريدون أن نذيع الحلقات -التى تفضح الشيعة-من أجل الأ نفضح حليفتهم إيران والشيعة.

فبرر أحد ضيوف الربامج موقف الإخوان من عدم إذاعة هذه الحلقات بقوله " أن الإخوان لايريدون أن تُفضح إيران لأنه إذا فُضحت إيران هم ينفضحون لأن الجدار إذا هُدم المسمار ينهدم أكيد فهم- يقصد الإخوان - رضوا أن يكونوا مسمار." انتهي كلامه .

وسألت صديقا لي من مراجع الشيعة: أأنتم تقولون بتحريف القرآن؟ فقال: لا. فقلت إذن تيقنت والحمد لله أن الشيعة لا يقولون بتحريف القرآن(١٢٤).!!

وأحيانا يصفون من يتكلم عن الشيعة بأنه متشدد، سلبي ،لا يفهم الواقع، يسعي إلى تمزيق الصف!!.

●إن الاخوان يبررون موقفهم من الشيعة هذا بأن الدعوة للتقريب بين السنة والشيعة لها نتائج فعلية، وأننا أمة واحدة يجب أن نتحد ضد العدو!! (١٢٥)، وبالتالى لايلتفتون إلي سبهم وطعنهم وتكفيرهم للصحابة ،ولا لعقائدهم الباطلة التي مرت معنا ، طالما أنه هناك مصالح مشتركة بين الفريقين فالقاعدة عندهم"أن الغايه تبرر الوسيله" ،فصوروا للناس أن أهل السنة والشيعه شيئا واحد فخدعوهم ، وبذلك يتحملون وزر خدعهم للمسلمين.

وكأن الإخوان يتمثلون بقول الشاعر اليمنى الشيعى:

قل لفهد وللقصور العوانس إنّـنا سـادة أبـاة أشاوس

سنعيدُ الحكمَ للإمام إمّـا بثوب النبي وإمّا بأثواب ماركس

وإذا خابت الحجـاز ونجد فلنـا إخوة كرام بفـارس.

❀❀❀

(١٢٤) وكأنه لا يدري أن دين الشيعة الروافض مبني على التقية وهي الكذب فهم يكذبون ويزعمون أنهم يتقربون إلى الله بهذا الكذب.

(١٢٥) ولايدري الإخوان أن أعدى عدو لأهل السنة هم الشيعة الروافض الذين يسعون للتقارب معهم.

تاسعا:جماعة الإخوان مدينة لدولة ايران بعد أحداث الربيع العربي.(١٢٦)

● قال الشيخ علي الوصيفي –حفظه الله -:**أما إيران فعليهم – أى الإخوان- لها دين ، فقد وقفت هى وقطر وتركيا معهم فى الثورة ، وقد سبق أن درب الإخوان الحرس الثوري الإيران ، فهناك تأثير وتأثر ،... وهناك تبادل منفعه بين الفريقن واياذي ممدوده.ولذلك فالإخوان مدينون الان للمذهب الشيعي بنشر الحسينيات في مصر ، كما نشروها في فلسطين كما شهد القرضاوي ...وقد صرح محمد مهدي عاكف- المرشدالسابق- لجريدة النهار في (٤٢ ديسمبر ٢٠٠٨م) برغبيته في نشر التشيع في العالم الاسلامي ، فقال : وفيما يخص المد الشيعي أرى أنه لامانع في ذلك فعندنا ٥٦دوله في منظمة المؤتمر الإسلامي سنية ، فلماذا التخوف من إيران وهي الدوله الوحيدة في العالم الشيعية ..**

ثم قال : وستنحسر الوظائف السياديه للإخوان وأبنائهم وذرياتهم لضمان التمكن والتحكم الدائم وستتفكك البلاد كما تفككت أفغانستنان ، وقد كان يدير أمرها التنظيم السرى الإخواني في اوربا .. وإنتهى بهم الأمر أن قتل

---

(١٢٦) زعموا أنه الربيع العربي،لكنه ليس بربيع كما قال العلامة الدكتور صالح الفوزان –حفظه الله- : والله ما شفنا ربيع ما شفنا إلا قتل ولا شفنا إلا فتن ما هو بربيع هذا ، هذا دهر . نعم اللي مسَمّنيه بهذا الكفار،المسلمين ما سموه هذا الربيع مسمّينه الفتن والشرور نعم .

هو صحيح إنه لربيع للكفار لأنهم يضرون به المسلمين وهم يسرهم ما يضر المسلمين يسرهم هذا هو ربيعهم . نعم ..(يوتيوب بعنوان :" ما شفنا ربيع ما شفنا إلا قتل و لا شفنا إلا فتن)

بعضهم بعضا وضاعت أفغانستان كما ضاعت العراق ، عندما باعوها للروافض والأمريكان وشاركوا فى مجلس الحكم الانتقالي...(١٢٧)اهـ

●أكد الدكتور كمال الهلباوي(١٢٨)– القيادى الإخواني السابق- (فى تصريحاته لجريدة الوطن بتاريخ ٢٠١٢/٧/٨م.)تحت عنوان :

"وضع الشيعة في دول «الربيع العربي» سيكون أفضل حالاً بوصول «الإخوان» للحكم" :

: " أن مستقبل الشيعة في دول الربيع العربي سيكون أفضل حالاً مع وصول الإخوان المسلمين للحكم، مشيرا إلى أنه لا يرى أي عوائق شرعية تحول دون التقارب بين الجانبين .

واعتبر أن إيران تستطيع لعب دور مهم في التقارب بين الإخوان المسلمين والشيعة.

وقال أيضا : تستطيع إيران أن تلعب دوراً مهماً في مسألة التقارب بين الإخوان المسلمين والشيعة،

أعتقد بأن مستقبل الشيعة في المنطقة عموماً ودول الربيع العربي خصوصاً سيكون أفضل بوصول الإخوان أو الإسلام السياسي الوسطي إلى الحكم في

---

(١٢٧) كتاب" سر الجماعة" للشيخ علي الوصيفي،صـ٥١:٥٢،قلت هذا ما خطط له جماعة الإخوان وهم في الحكم،ولكن بفضل الله وحده لم يحدث هذا ،فأبعدهم الله عن حكم البلاد.

(١٢٨) دكتور كمال توفيق الهلباوي (١٩٣٩م -) المتحدث السابق باسم جماعة الإخوان المسلمين في الغرب، والرئيس المؤسس للرابطة الإسلامية في بريطانيا وكاتب مصري، تولَّى عدة مناصب في جماعة الإخوان المسلمين كان آخرها المتحدث باسم التنظيم العالمي للإخوان المسلمين في الغرب حتى عام ١٩٩٧م، وقد عاد االدكتور كمال الهلباوي إلى مصر بعد احداث ٢٥يناير ٢٠١١م، بعد غياب استمر٢٣ عامًا .وقد أعلن استقالته من الجماعة على الهواء ببرنامج الـ١٠مساءعلى قناة دريم يوم يوم ٣١ مارس ٢٠١٢ ، بعد ترشيخ الإخوان لخيرت الشاطر لرئاسة الجمهوريه .

دول الربيع العربي والمنطقة عموماً، لأننا آنئذ نستطيع ان نتعاون فيما اتفقنا فيه ويعذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا فيها "(١٢٩) اهـ.

وهذا ما حدث فلقد زار الرئيس الإيراني أحمدي نجاد –الرافضى الخبيث – مصر ومن المعلوم أنه لم يدخل رئيس إيراني مصر منذ عام ١٩٧٩م، لكن فى حكم الإخوان دخل نجاد مصر وتجول في شوارعها !!. وفى أثناء هذه الزيارة قام أحمدى نجاد بدعوة القوى السياسية لحضور الإحتفال بالثورة الإيرانية الرافضية الخبيثة ، فلبت جماعة الإخوان الدعوة .

- يقول ياسر محرز – المتحدث الاعلامي باسم جماعة الاخوان المسلمين- :

أن الرئيس الإيرانى الإيرانى محمود أحمدى نجاد وجه الدعوة للجماعة وذراعها السياسية حزب الحرية والعدالة، لحضور الحفل الذى سيقيمه مكتب رعاية المصالح الإيرانية بالقاهرة اليوم، إحتفالا بذكرى الثورة الإيرانية.

وأكد محرز فى تصريحاته: أن الجماعة والحزب قررا تلبية الدعوة، مضيفا: "هذا إجراء بروتكولى يتبعه الحزب مع السفارات الموجودة فى مصر والتى تحتفل بأعيادها القومية"، مشيرا إلى أن الدبلوماسية المصرية يجب أن تقف من جميع الدول موقف يتماشى مع مصالح الدولة العليا.

وطالب محرز بعدم تحميل الموقف أكثر مما يحتمل، مشددا على أن الزيارة التى سيجريها الحزب والجماعة اليوم، للمشاركة فى الإحتفال بعيد الثورة الإيرانية لن تزد عن كونها إجراءا بروتوكوليا(١٣٠).!!

---

(١٢٩) جريدة الوطن الكويتية، مقال بعنوان " د.كمال الهلباوي لـ«الوطن»: وضع الشيعة في دول «الربيع العربي» سيكون أفضل حالاً بوصول «الإخوان» للحكم" بتاريخ ٢٠١٢/٧/٨م.

(١٣٠) موقع جريدة اليوم السابع ، الإخوان: وافقنا على دعوة "نجاد" للمشاركة فى إحتفال الثورة الإيرانية،بتاريخ الخميس، ٧ فبراير ٢٠١٣م.

●وصرح أحمد عارف –المتحدث الرسمي باسم جماعة الإخوان-: بأن الجماعة لبت الدعوة التي وجهت إليها للمشاركة في العيد القومي لإيران بالسفارة الإيرانية، كإجراء بروتوكولي وفتح نافذة للاطلاع على أرض الواقع(١٣١).

وقد حضر هذا الإحتفال الخبيث ممثلًا عن جماعة الإخوان المسلمين محمود عزت-نائب المرشد العام- كما كان من المقرر أن يحضر محمد سعد الكتاتني- رئيس حزب الحرية والعدالة- باسم حزب الحرية والعدالة.

وهذا مما أدى إلى استياء الشعب المصري، حتى أنه أنكر ما فعله الإخوان كثير ممن يدافع عن الإخوان حتى قال قائلهم : مبئاش عندنا وش ندافع به عن الإخوان(١٣٢).

۞✹✹✹۞

(١٣١) مقال بعنوان " بالصور.. رموز الاخوان يشاركون في إحتفال السفارة الإيرانية"،موجود على الشبكة، وأيضا موقع مصراوى بعنوان " بالصور.. رموز الإخوان والحزب الوطني يشاركون في إحتفال السفارة الايرانية ، بتاريخ ٢٠١٣/٢/٨م.وهذا الخبر مشهور معروف.

(١٣٢) **أي لا نملك وجه ندافع به عن جماعة الإخوان.**

عاشراً:انخداع كثير من الناس بالشيعة بسببكم أيها الإخوان

كثير من المسلمين تنخدع بالشيعة وما عندهم من عقائد كفرية ويعتبرون ذلك أمر يسير.

هذا الإنخداع من ضمن أسبابه ترويج جماعة الإخوان للشيعة الروافض ، والتهوين من عقائد ومخالفات وضلات الشيعة وما هم عليه من القول بتحريف القران ،وتكفير ولعن الصحابة،وإتهام عائشة وحفصة بالزنا،وتفضيل أئمتهم على الأنبياء وتكفير أهل السنة،وإستباحة دمائهم وأموالهم وأعراضهم ،... وغيرها ،

ولكن للأسف جماعة الإخوان لم يلتفتوا إلى كل هذه المخالفات ،إنما التفتوا إلى مصالحهم الشخصية لخدمة حزبهم وجماعتهم.

جماعة الإخوان المسلمين ومن على شاكلتها ابتعدوا عن عقيدة أهل السنة والجماعة ،وخالفوا طريق الصحابة والتابعين لهم باحسان إلى يوم الدين، وساروا في غيهم وبدعهم وأهوائهم ،وتميعيهم هذا وبعدهم عن طريق العلماء الربانيين أدى بهم إلى التهوين من عقائد الشيعة الكفرية وإلى التقارب مع الشيعة الروافض الذين عدوهم الأول وربما الوحيد هم أهل السنة .

قد خدع الإخوان المسلمون كثير من المسلمين بعقائد وضلالات الشيعة لتقاربهم معهم ،وهذا الخداع للمسلمين سيُأسلون عنه أمام الله-عز وجل- .

كم أفسد الإخوان المسلمون على المسليمن عقائدهم.

وكم أبعدوهم عن الطريق الصحيح والصراط المستقيم .

تهوينكم أيها الاخوان للخلاف بين السنة والشيعة .

وإنضمام كثير من شباب الروافض إلى جماعة الإخوان المسلمين .

مشاركتكم فى إحتفالات الثورة الشيعية الرافضية.

تأيدكم لحزب الله الرفضى الخبيث.

ثنائكم على الخمينى -الذي كفره العلماء كالإمام الألباني- ووصفه بالإمام وأنه من مجدد الإسلام في هذا العصر!! .

إستقبالكم لكبار الروافض .

دعواتكم للتقريب بين السنة والشيعة،......

كل هذا ،كان سببا فى انخداع كثير من الناس بالشيعة ،فإلى الله نشكوكم.

●●قال تعالى:﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ،أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴾ النحل :الاية ٢٥

قال الحافظ ابن كثير –**رحمه الله** -:

أَيْ: إِنَّمَا قَدَّرْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ يَقُولُوا ذَلِكَ فَيَتَحَمَّلُوا أَوْزَارَهُمْ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يَتْبَعُونَهُمْ وَيُوَافِقُونَهُمْ، أَيْ: يَصِيرُ عَلَيْهِمْ خَطِيئَةُ ضَلَالِهِمْ فِي أَنْفُسِهِمْ، وَخَطِيئَةُ إِغْوَائِهِمْ لِغَيْرِهِمْ وَاقْتِدَاءِ أُولَئِكَ بِهِمْ، ")).(١٣٣)

عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:((مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى، كَانَ لَهُ مِنْ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، كَانَ عَلَيْهِ مِنْ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أوزارهم شَيْئًا)) رواه مسلم.

✽✽✽

(١٣٣) تفسير ابن كثير،(٤-٥٦٥)

أخيرا : لا يمكن التقارب بين السنة والشيعة .

••جاء فى فتوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية لفتوى رقم(٧٨٠٧):

إن الدروز والنصيرية والإسماعيلية(١٣٤) ، ومن حذا حذوهم من البابية والبهائية قد تلاعبوا بنصوص الدين، وشرعوا لأنفسهم ما لم يأذن به الله، وسلكوا مسلك اليهود والنصارى في التحريف والتبديل؛ اتباعًا للهوى، وتقليدًا لزعيم الفتنة الأول: عبد الله بن سبأ الحميِّري رأس الابتداع والإضلال والإيقاع بين جماعة المسلمين،

وقد عم شره وبلاؤه وافتتن به جماعات كثيرة فكفروا بعد إسلام، وتمكنت بسببه الفرقة بين المسلمين، فكانت الدعوة إلى التقارب بين هذه الطوائف وجماعة المسلمين الصادقين دعوة غير مفيدة، وكان السعي في تحقيق اللقاء بينهم وبين الصادقين من المسلمين سعيًا فاشلا؛ لأنهم واليهود والنصارى تشابهت قلوبهم في الزيغ والإلحاد والكفر والضلال والحقد على المسلمين والكيد لهم، وإن تنوعت منازعهم ومشاربهم واختلفت مقاصدهم وأهواؤهم، فكان مثلهم في ذلك مثل اليهود والنصارى مع المسلمين.

ولأمر ما سعى جماعة من علماء الأزهر المصريين مع القُمِّي الإيراني الرافضي في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وجدّوا في التقارب المزعوم، وانخدع بذلك قلة من كبار العلماء الصادقين ممن طهرت قلوبهم ولم تعركهم الحياة،

(١٣٤) من طوائف الشيعة

وأصدروا مجلة سموها: (مجلة التقريب) وسرعان ما انكشف أمرهم لمن خدع بهم فباء أمر جماعة التقريب بالفشل، ولا عجب فالقلوب متباينة والأفكار متضاربة والعقائد متناقضة، وهيهات هيهات أن يجتمع النقيضان أو يتفق الضدان.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب رئيس اللجنة	الرئيس
عبد الله بن قعود	عبد الله بن غديان	عبد الرزاق عفيفي	عبد العزيز بن باز.

● فتوى الشيخ العلامة عبد العزيز بن باز –رحمه الله- فى التقريب بين أهل السنة والشيعة

سُئل رحمه الله : من خلال معرفة سماحتكم بتاريخ الرافضة، ما هو موقفكم من مبدأ التقريب بين أهل السنة وبينهم؟

أجاب رحمه الله :

التقريب بين الرافضة وبين أهل السنة غير ممكن؛ لأن العقيدة مختلفة، فعقيدة أهل السنة والجماعة توحيد الله وإخلاص العبادة لله سبحانه وتعالى، وأنه لا يدعى معه أحد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل، وأن الله سبحانه وتعالى هو الذي يعلم الغيب، ومن عقيدة أهل السنة محبة الصحابة رضي الله عنهم جميعا والترضي عنهم، والإيمان بأنهم أفضل خلق الله بعد الأنبياء، وأن أفضلهم أبو بكر الصديق، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي، رضي الله عن الجميع، والرافضة خلاف ذلك فلا يمكن الجمع بينهما، كما أنه لا يمكن الجمع بين اليهود والنصارى والوثنيين وأهل السنة، فكذلك لا يمكن التقريب بين الرافضة وبين أهل السنة لاختلاف العقيدة التي أوضحناها.

وعاد السائل فقال : وهل يمكن التعامل معهم لضرب العدو الخارجي كالشيوعية وغيرها؟

أجاب رحمه الله : لا أرى ذلك ممكنا، بل يجب على أهل السنة أن يتحدوا وأن يكونوا أمة واحدة وجسدا واحدا وأن يدعوا الرافضة أن يلتزموا بما دل عليه كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم من الحق، فإذا التزموا بذلك صاروا إخواننا وعلينا أن نتعاون معهم، أما ما داموا مصرين على ما هم عليه من بغض الصحابة وسب الصحابة إلا نفرا قليلا، وسب الصديق وعمر، وعبادة أهل البيت كعلي - رضي الله عنه - وفاطمة والحسن والحسين، واعتقادهم في الأئمة الإثني عشرة أنهم معصومون وأنهم يعلمون الغيب؛ كل هذا من أبطل الباطل وكل هذا يخالف ما عليه أهل السنة والجماعة.اهـ(١٣٥).

●يقول الإمام الألباني -رحمه الله تعالى-: **((فهيهات أن يمكن التقارب أو التفاهم معهم –أي الشيعة- بل كلّ محاولة في سبيل ذلك فاشلة والله المُستعان))**(١٣٦) .

●قال الشيخ إحسان إلهي ظهير -(١٣٧)-رحمه الله-: **فهل من مبصر يتبصر، وعاقل يتعقل، وعالم يعلم أنه لا يوجد في إيران كلها شخص واحد يستطيع أن يدعو الناس إلى السنة وعقائدهم، ولا من يقدر أن يمنع الشيعة عن غلوائهم في القدح والطعن في القرآن والسنة، وأصحاب رسول الله المبشرين بالجنة،**

---

(١٣٥) مجلة المجاهد ـ السنة الأولى ـ عدد ١٠ شهر صفر ١٤١٠هـ - مجموع فتاوى ومقالات متنوعة الجزء الخامس.صـ١٣١. والفتوى منشورة على موقع الشيخ بن باز الرسمى .

(١٣٦) ((السلسلة الضعيفة تحت الحديث رقم ٨٩٤))..

(١٣٧) والشيخ إحسان إلهي قتلته الروافض الذين يدعوهم حزب الإخوان إلى التقارب.

وأزواجه أمهات المؤمنين بشهادة القرآن، بدل أن يدعوهم إلى التقارب والتحابب إلى أهل السنة، وإظهار القول بأن مذهبهم لا يخرج في أهم أوضاعه عن حيز الاجتهاد المسموح به؟!.

●وقال- رحمه الله- :فبعد للوحدة التى تقام على حساب الإسلام وسحقا للإتحاد الذي يبنى على الطعن فى محمد النبي وأصحابه وأزواجه صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين(١٣٨) .اهـ

تدبر قوله تعالى: ﴿ لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كانُوا آباءَهُمْ أَوْ أَبْناءَهُمْ أَوْ إِخْوانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾

وقول الرسول صلى الله عليه وسلم « أَوْثَقُ عُرَى الإيمانِ المُوَالاةُ في اللهِ ، و المُعادَاةُ في اللهِ ، و الحُبُّ في اللهِ ، و البغضُ في اللهِ»(١٣٩).

آخره،،

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

وكتب.

أبو عبد الله محمد بن رمضان بن كامل

قرية الصعيدي – الفيوم – مصر

كان الإنتهاء منه عام: ٢٠١٣م ،ثم أعيد النظر فيه والإنتهاء منه :

٢٨-١١-٢٠١٦.

٠١٠٦٢٧٦٩٢١٣(٠٠٢)هذ الرقم يعمل واتس.

---

(١٣٨) إحسان الهى ظهير ، الشيعية والسنة ،الناشر ادارة ترجمان السنة ، لاهور ، باكستان ، صـ٧

(١٣٩) حسن الحديث الإمام الألباني في السلسلة الصحيحة ٩٩٨،و(صحيح الجامع ٢٥٣٩)

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة

❀✸✸✸❀

• سوف يصدر قريبا إن شاء اللّه:

١- "أهم صفات الداعي إلى اللّه "..راجعه وأثنى عليها العلامة حسن بن عبد الوهاب البنا.

٢- فتح الْمَنَّان في معرفة أحْكَام الْجَان .

٣- بحث في الرد على النصارى.

٤- بحث في الرد على أصحاب الجماعات والأحزاب من خلال جمع الآيات والأحاديث التي تحذر من الفرقة وتأمر بالإجتماع ،ومعه تحذير العلماء من الجماعات والأحزاب.

٥-رسالة بعنوان " الصحابة لم يختلفوا في العقيدة ".

٦- رسالة بعنوان:" القاعدةُ الذهبية عند أهل السُنة والجماعة:"يُعرف الرجل بِمَن يُجَالِس".. راجعها وأثنى عليها الشيخ بلال السالمي

٧- رسالة بعنوان: " تحريم الغناء في شريعتنا الغراء" راجعها وأذن بنشرها العلامة عبد الرحمن محي الدين

٨- " الأجوبة البنائية على الأسئلة الفيومية " وهي عبارة عن أسئلتي لشيخي العلامة حسن بن عبد الوهاب البنا -المدرس بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية- سألتها أثناء فترة خدمتي بالجيش المصري حفظه اللّه .

٩- الوَرَقَات في حُكْمِ:الخروج على الحاكم المسلم،المظاهرات،الأحزاب،الديمقراطية . الانتخابات..راجعه وقدم له وأوصى بنشره فضيلة الشيخ:سالم بن عبدالله بامحرز اليمني

• سلسلة الرد على جماعة الإخوان المسلمين :

١-جهود جماعة الإخوان المسلمين فى التقريب بين أهل السنة والشيعة.

٢-الإحتفالات البدعية عند جماعة الإخوان المسلمين... راجعه وقدم له الشيخ بلال السالمي.

٣-كلام الإمام المحدث مقبل بن هادي الوادعي في جماعة الإخوان المسلمين وبعض قادتها.

٤-التعصب عند جماعة الإخوان المسلمين وأثره السيء على أفراد الجماعة من كلام أبنائها.

٥-أقوال العلماء في جماعة الإخوان المسلمين